

رواية معذبي الخجول كاملة



بقلم ذهب محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

ركض حمدى اليها : انا اسف يا باشا دة وجة

جديد للاعلان الجديد

وثام : وجة جديد اة طيب اركنة على جنب

مع كل المتقدمين

حمدى و هو يسحبة من يدة : يلا تعالى

علشان تملى استمارة التقديم

وثام بعد ان ذهبوا : الله يخربيتك اية العينين

دى مركب بحر فى عينة اوووف رجالة اخر

زمن

ثم نظرت وهى تقول : انتى سيبى الى فى

ايدك دة و دخلوا الى بعدة

نسيت اعرفكم بنفسى ☹

انا وثام وثام عشماوى طبعا من غير ما

تقولوا عشماوى اسم غريب عااااارفة بس

اعمل اية جدى الكبير الى هو والد ابويا بعد

ما خلف ثلاث بنات قال لازم الولد تاتا بقى
كان عندها السكر و هووب دخلت فى غيبوبة
و عنيكوا ما تشوف الا النور قالوا دى ماتت
لحد ما سدئوا فعلا و جابوا الدكتور علشان
يتأكد انها ماتت و كان اسمة اية تتصورا

عشماوى

و طبعا بلغهم البشرى المدام حامل قصدى
☞ عايشة و طبعا لاکرام هذا العشماوى تم
تسمية الاب الذكر القادم بهذا الاسم الى كلة
تشاؤم و الحمد لله اتولدت انا و اخواتى
الخمسة عارفين يعنى اية خمس اخوات
رجالة يعنى عذاب☞ عذاب عذاب خمس

مرات

و دى وصلة العذاب الى اى حد بيسالنى

اسمك اية

.....

فى احدى عقارات منطقة راقية

يارا : يعنى احنا هنروح عند بابا الاسبوع
الجاي

عمرو : اة يا حبيبتى بابا طالبنا كلنا بيقول فى
حاجة مهمة عايزنا فيها

يارا بحنان : ماشى يا حبيبي علشان الحق
اجهز نفسى انا والعيال

عمرو بتذكر : اة صح هما فين

يارا : فى النادى عمار فى السباحة و قمر فى
البالية

عمرو بخبث : طب اية

يارا بخجل : اية

وضع عمرو يدة على كتفها و هو يقول : انا
بفكر نخليهم ثلاثة

السلام عليكم هتفت بها سيدة امرأة في

السادسة و الستين من عمرها وزوجة

عشماااوى ☺

عشماوى : وعليكم السلام ورحمة الله عاملة

ايه يا سوسو

ضحكت سيدة وهى تجلس : ههههه سوسو

اية بس يا حاج دانا عجزت و بقيت جدة

عشماوى بضحك : اة والله بس مش هطمن

الا و وئام فى بيتها و متهنية مع جوزها

تنهدت سيدة بحزن : البنت دى مش عارفة

مش بتوافق على اى عريس لية دى الشهر

الجاي هتكمل 25 سنة و البنات الى ادها او

اصغر منها و اديهم عيال

نظر لها عشاوى بغموض وهو يقول : ان
شاء الله فى التجمع الاسبوع الجاي كل حاجة
هتتظبط

سيدة و هى ترفع يدها و تنظر للسماء : يا
رب

دة الفصل الاول حاجة صغيرة كدة اية راىكم

2

البارت الثانى

كانت تجلس على مكتبها حتى

حمدى : المتقدمين جاهزين يا باشا

وثام وهى تقف : طب يلا نشوف

جلست على مقعد الحكام ليتتابع

المتقدمين بالدخول

حتى

وثام وهى تحرك راسها يمين و يسار بتعب :

فى حد تانى

حمدى : فى اخر متقدم

وثام : اففف طب دخلة بسرعة

نظرت فى اسامى المتقدمين : استاذ وليد

العمرى ثم نظرت فى وجة لتجدة تقوم

بتحريك راسة بمعنى نعم و هو يقوم

بتعديل وضعية النظارة على انفة

وثام : اتفضل

وليد : ا انا ه هقدم عرض عن كريم الشعر

وثام بتافف : اتفضل

بدا بتقديم عرضة لتعجب باسلوبة ولكن

وئام وهى تقف : قولى يا وليد انت ولد على

بنات

وليد بارتباك : ا افندم

وئام وهى تقترب منة : اصل انت شكلك

خجول يبقى ولد على بنات او الولد الوحيد

نظر لها وليد بضيق يعلم انه خجول ولكن لا

يحب التصريح بذلك هو يحاول ان يصبح

جرئ

وليد : الولد الوحيد

صفقت وئام بيدها وهى تقول : ايوة كدة

صح بص انت عرضك كويس بس محتاج

شوية شغل علشان كدة

قالت بصوت عالي : حمدى خدة ظبطة انت

عارف عايظة شخص تانى قدامك اسبوع

كان يضع اصبعه في اذنة و هو يحاول ان
يعيد اذنة لوضع السمع ما بال هذة الفتاة
تتحدث كما الرجال و بال هذة الملابس
بنطال واسع و من الاعلى قميص تقوم
بثنى اطرافه حتى منتصف يدها و تقوم
بعقد شعرها ب ما هذا قلم الا تعرف عن
الانوثة شئ

وجد نفسة ينقاد وراء حمدي مساعدتها و
ذراعها اليمين كما تقول

انقاد كما الغنم

ثم اردف بصوت منخفض : كانت فكرة
مهيبة انا اروح ادور على شركة اعلانات تانية
احسن

فى منزل فى نفس المنطقة الراقية و لكن فى
شقة اخرى

احمد : اهو الباب انفتح هتلاقيها داخله
دلوقتى لم تمر دقائق

وئام وهى تفتح يدها : يا هلا يا هلا بالدكتور
عزت

قام عزت لياخذ اخته الصغيرة بالحضن و هو
يقوم : وحشتينى يا واد يا بلية

اعترضت وئام وهى تمط شفرتها الى الامام :
انا خلاص كبرت على لقب بلية دة

بينما دخل احمد و عزت فى نوبة ضحك و لم
يتوقفا

لتضرب الارض بقدميها وهى تتجة الى
الغرفة ليمسك عزت يدها وهو يحاول

السيطرة على ضحكة : هههه تعالى يا
مجنونة بس عايزك في حاجة مهمة
انتبهت جميع حواس وئام لة و ذهبت لكى
تجلس وقبل ان يبدأ عزت
اردفت وئام بعصية : احمد بطل ضحك
حاول احمد ايقاف ضحكة حتى نظرة عزت
ليكنتم ضحكة في الفور
نظر عزت لها : الحاج عشاوى طلبنا كلنا
عندة الاسبوع الجاي
وئام بقلق : مالة بابا هو تعبان
احمد وهو يطمئنها : لا هو كويس بس عايزنا
في موضوع مهم
وئام بلهفة : انت عارف اية هو
احمد : لا معرفش ماما هي قالتلى كدة بس

وئام : ربنا يستر

قام عزت و هو يسلم عليهم و هو يتجة الى
الباب

عزت : انا ماشى نتقابل بقا اخر الاسبوع ان
شاء الله

امن كلا من وئام و احمد عليه واغلقوا الباب

وئام وهى تتجة الى الغرفة : انا رايحة اغير
هدومى و اعملك اكل من ايدى

احمد وهو يسمك معدتة : ربنا يستر

.....

عاد وليد الى منزلة

عايدة وهى تاخذه بالحضن : حمد لله على
السلامة يا حيبى عملت ايه فى الشغل

وليد وهو يجلس : ولا حاجة اتقبلت

قامت عايذة باطلاق (زغروثة) الحمد لله يا
بركة دعايا

قام وليد وهو يتجة الى غرفته : ماما انا جعان
حضرى الاكل

عايدة و هى تذهب الى المطبخ : من عينيا
الاتنين

بينما بقى هو على السرير ينظر الى السقف
و تظهر صورتها امامة لم يرى نساء من قبل
كان دائما ما ينظر فى الارض لم ينظر فى عين
انثى قط و يال عينيها الجميلة كانك
تغووووص فى غابات زيتونية يا الهى انها راء
وووووليبيد

انتفض وهو ينظر الى امة

عايدة : بقالى ساعة بنادى عليك يلا علشان
الغدا

احمد : طيب اخلصى و حضريلى الفطار انا
هتاخر اليومين دول فى الشغل علشان
اخلص على نهاية الأسبوع

وئام و هى تمسح وجهها : اة صح انا كمان
عايزة اخلص كل حاجة قبل نهاية الأسبوع
انتھوا من تناول وجبة الإفطار ليذهب كلا
منهم الى عملة

فى شركة الاعلانات :-

وئام : حمدى

توجة لها بابتسامته المعتادة

حمدى : حمد لله على السلامة يا باشا

وئام بعملية : اعلان فرش الاسنان اخلص

حمدى : ايوة كلة تمام

وئام : طيب ابقى وريني العرض النهائى و
المتقدمين الى كانوا هنا من يومين وزعهم
على الاعلانات المناسبة و الاقى كل دة فى
تقدير يجيلى بكرة

حمدى : بكرة بس كدة مش هلحق

وئام بقوة : مفيش حاجة اسمها مش هلحق
انا محتاجة اخلص كل حاجة قبل نهاية
الأسبوع دة مفهوم

اوما براسة بكلمة نعم و بدا يذهب

لتنادى عليه

وئام : حمدى

التفت لها : ايوة حاجة تانى

وئام : اة الى اسمة وليد مش عايذة اشوفة الا
الأسبوع الجاي و يكون جاهز ليكون الوجة
الجديد للشركة تمام

حمدى : تمام يا باشا حاجة تانية

بدات تتجة الى مكتبها وهى تردف

وئام : لا اطلبلى القهوة بتاعتى

دخلت مكتبها لتنهى جميع الاعمال حتى
تتفرغ لما يريددة والدها نهاية الأسبوع

سوسن : يعنى اية لازم اعرف الحاج عايذهم

فى اية

المجهول : حاولت اعرف بكل الطرق بس هو

مكتم على الموضوع

سوسن بعصبية : انت مش بتعرف تعمل
حاجة ابدأ خلاص انا هتصرف

اغلقت الهاتف في وجهة و هي تتأفف حتى

سامى : سوسو حبيبتى مالك في اية

سوسن وهى تبتمس لة : حبيبتى حمد لله
على السلامة جيت امتى

سامى : لسة حالا بس قوليلى اية الى
مدايقك

سوسن بميوعة : ولا حاجة يا قلبى انا بس
قلقانة

سامى بتقطيبة وهو يجلس على السرير :
قلقانة من اية

سوسن وهى تجلس بجانبه : يعنى الحاج
طالب اخواتك كلهم اكيد في حاجة

تنهد وهو ينظر لها نعم يعلم ان اباة يخطط

لشئ ولكن يجهل ما هو وهذا ما يقلقة

سامى : مفيش حاجة مستاهلة القلق بكرة

نعرف اية الموضوع

سوسن بخبث : طيب و ابقى كلمة فى

موضوع الارض

سامى بتفكير : ان شاء الله اول ما هلاقى

فرصة هكلمة فية انا هغير هدومى وانام

ماشى يا حبى

ابتسمت لة ليدخل الى الحمام لتتحول

ابتسامتها الى نظرة من حية ... حية تعيش

بينهم لتشعل النار فى قلوب من حولها

~~~~~

كان ينظر فى كل اتجاة ايبحث عنها لا يعلم

ولكن انة يود لو ينظر لعينيها الجميلة

حمدى : استاذ ولييد

التفت لة وهو ينظر خلفه أكان يظن انها  
ستكون خلفه انة بالتأكيد واهم

وليد : ا اايوة

حمدى : حضر نفسك بسرعة

وليد : احضر نفسى لاية

حمدى : هنبدا التدريبات علشان خلال  
اسبوع لازم تكون جاهز لانك هتكون الوجة  
الجديد للشركة

وليد بتردد : و. و. انسة واثام مش ههتكون  
موجودة

حمدى : لا مسافرة البلد هترجع على  
الاسبوع الجاي

ثم قام باعطاءة ملابس العرض و ذهب

ليبقى في حيرتة

ماذا الن يراها لمدة اسبوع ؟

البارت الرابع

في احدى قرى محافظة سوهاج :-

عشماوى : كيف يا ولدى طيب طيب سلام

سيده : مين

عشماوى : ده حسنين بيقول ان فكرى مش

راضى يجى الاجتماع

سيده : ازاي يعنى كلمة شوف في اية

عشماوى و هو يضغط ازرار الهاتف

:هو ده فعلا الى هعملة

انتظر الخط حتى يفتح

عشماوى : الو ايوه يا فكرى انت فين انا  
مش قولت تيجى قبل الاجتماع

.....

عشماوى : طيب طيب قبل بكرة و تكون  
عندى

اغلق الخط و هو ينظر الى الفراغ

سيده : خير قالك ايه

عشماوى : مسافر اسيوط علشان الشغل  
كلها 24 ساعة و يرجع

سيده بقلق : انا خايفة من الى هيحصل  
البنه واحده على خمسة وهى لوحدها

عشماوى : علشان كده انا عايز اضمن حقها  
و غير كده احمد و عمرو و عزت طيبين انا

خايف من سامى و فكرى ماشين ورا  
ستاتهم

سيده : جيب العواقب سليمة يا رب

.....

فى منزل عمرو :-

عمرو : يلا يا يارا خلصتى هدوم العيال

يارا من داخل الغرفة : اهو خلاص فاضل

بس البسهم

دخل ورائها الغرفة و هو يمسك عمار قائل :

انا هلبس عمار لبسى انتى قمر

يارا : طيب يلا طمطم

قمر : يلا يا مامى

عمار : بابا احنا رايعين لجدو

عمرو : ايوة يا حبيبي مش انت عايز تشوف

جدو

عمار وهو يقفز سعادة : ايوة عايز اروح لجدو

وحشنى اوووى

قمر : وانا كمان جدو وحشنى خالص

عمار : اسمها وحشنى مش وحشنى

قمر : لا و حشنى

عمار : وحشنى

قمر : ووووحشنى

يارا : بسس خلاص يلا علشان متناخرش

عمرو : عمار يلا روح لعمو احمد قولة احنا

خلصنا

اوما عمار و ذهب يجرى لمنزل عمه

في منزل احمد ووثام :-

احمد : يلا يا وثام هنتاخر

وثام : اهوو خلاص فاضل اخر حاجة اهووو

احمد : طب افتحى الباب اكيد دة عمار حول

الباب لطبلة افتحى قبل ما يكسر الباب

وثام : ما تفتح انت انا لسة مخلصتش

احمد وهو يجة للباب

؛امال اية الى خلصت يا كذابة

وثام بضحكة : عدى يا يا باشا

احمد : هههههههه هعدى ماشى يا اختى

امسك احمد عمار من رقبتة (قفا)

و هو يقول : عايز اية يا زئرد انت

عمار : بابا بيقولك انة خلص

ثم قال باعلى صوتة عايزين نروح

لجدوووووووووو

وضع اصبعه فى اذنه و هو ينظر بانزعاج

مزيف لة ليتركه و ينحنى لة و بصوت

هامس

احمد : عمار عايزك تفضل تخبط على اوضة

عمتك لحد ما تخرج ماشى

عمار بغمزة : بيس يا مان اخد كام فى الليلة

دى

نظر لة احمد بقرف مان و ليلة انت ابن مين

يلا ثم نفخ بضيق : تاخذ كام

عمار : بريزة

احمد : اية دى اية دى

عمار : اية يا عمو انت مش مواكب العصر

ولا اية عايز عشرة جنية

احمد : عشرة جنية يا مادي ثم وضع يده في

جيب البنطلون و هو يمد يده ب ورقة بعشر

جنيهات

وهو يقول : اخلص عشر دقائق و تكون برا

الاضوة

غمز لة عمار و هو يتجة الى غرفة عمته

(اوضة الجريمة [7])

عمار وهو يضرب بكلتا يديه : عمته عمته يا

عمته عم عمته

وثام : الكلب والله منا سيباك

احمممممممممم

اسرع عمار يجرى على عمته حتى يحتمى به

خرجت وئام لتجد عزت جالس بالخارج  
ينتظرهم

عزت : هاااة خلصتى

كانت جملة بها بعض الشدة المحببة لها  
لتهدء و تتجة الية لتسلم علىه و يذهبون  
جميعا الى البلد ... الى اصلهم .....سوهاج

\*\*\*\*\*

وليد : استاذ حمدى هو امتى هيكون العرض  
النهائى للتقديم

حمدى : احنا هندرب لحد ما تتقن الحركات  
و بعد كدة هتتعرض على الاستاذة وئام و  
هى الى هتحدد نكمل تدريب ولا نبدا فى  
العرض النهائى

وليد : تمام

ليستمر التدريب في حين

كانت تقف احدى بنات العرض و هى تحاور

صديقتها

سمر : بصى المتقدم الجديد دة

سهر : اة دة موز اووى

سمر : طب اية رايك لو

ثم قامت بغمز لها لتضحك سهر بميوعة :

ولية لا نجرب اتجهت سهر الى وليد الذى لم

ينتبه لقربها فى البداية

سهر بدلال : اهلا وليد

وليد بارتباك: ا اهلا بيكى ح حضرتك محتاجة

منى حاجة

سهر بضحكة مائعة : ههههههه كنت عايزة

اطلب منك طلب

كان ينظر في كل اتجاة ما عداها

وليد : اتفضلى

سهر : ممكن نتغدى سوى النهاردة

وليد بحرج : اا مش هقدر النهاردة عن اذنك

وتركها و ذهب سريعا

سمر و هى تقترب من سهر : اية طلع يجرى

لية كدة

سهر وهى تنظر تجاهة : عادى بس عارفة

شكلة خام و دخل دماغى

سمر : اوعى يكون الى بفكر فية

نظرت لها و هى تقول : هو اكيد طبعا

البارت الخامس

كانت تجرى حتى انها كادت تقع على وجهها

سيدة : مالك حسناء بتجرى لية

حسناء : وصلوا وصلوا يا مرات عمى

قامت سيدة فرحة و هى تقول : وصلوا والله

يلا يا بنتى قولى للبنات يحضروا الاكل يلا

حسناء وهى تجرى : حاضر خمس دقائق و

يكون جاهز

خرجت سيدة من باب المنزل لتجد زوجها و

ابناء عمومتها يحيون العائدين

عشماوى : وحشتنى يا احمد يا بنى مش

تيجى تعيش مع ابوك

احمد بسعادة : وانت كمان وحشتيني اوى

يا حاج نفسى والله بس شغلى كلة هناك

وضع يده على كتف ابنة و هو ينظر لة بحب

: ولا يهملك يا بنى انا كنت زيك كدة لحد ما

جدك الله يرحمة تعب و رجعت البلد و

شفت امك حب عمري

عزت : ايوة يا حاج حكاية عنتر و عبلة

التفت ع شماوى لابنة و هو يفتح زراعية

على و سعهما

ع شماوى : تعالى يا دكتور الى مش بيسال

على ابوة

عزت و هو يحتضنة : عيب عليك يا حاج انا

ديما بسال عليك هى بس الفترة الاخيرة

كنت مشغول شوية

وئام وهى تضع يدها على خصرها

وئام : وانا بقا مليش من الحب جانب ولا اية

عمرو وهو يضحك : مش انتى لوحدك يظهر

ان احمد و عزت و اكلين الجو كلة

اتجة عشاوى الى اولادة الاشقياء وهو  
يحتضنهم و يقبلهم ثم نظر الى الاسفل ليرى  
احفاده الاقرب الى قلبه عمار و قمر ليسلم  
عليهم ايضا سلاما حارا و لا ينسى زوجة ابنة  
الحنونة يارا ثم يدخلوا جميعا الى المنزل  
لتأخذهم سيدة بسلام حار ظل لمدة طويلة  
حسنا بسعادة : الغدا جاهز يا مرات عمى  
نظر عمرو لحسنا قائلا : اية دة حسنا كبرتى  
و بقيتى عروسة حلوة  
ليجد من يضربة فى بطنه بقوة ومن غيرها  
زوجة الجميلة يارا  
ضحك الجميع عليهم  
وئام : خلى بالك يا عمرو احسن تنام النهاردة  
فى المستشفى

عشماوى : هههههههههههه لا مظنش لان

حسنا ليه عريسه

نظر لة الجميع ليحمر وجة حسنا بشدة و

تركض الى الداخل

اقتربت وئام من والدها بخبث

وئام : بابا حبيبي

عشماوى : اممممم

وئام : مين عريس حسنا

عشماوى بنص عين : وانتى عايزة تعرفى

ليية

وئام بلا مبالاة كاذبة : ولا حاجة انا بس عايزة

اعرف

سيده : بتتودودوا على ابيية

عزت : هههههههههههه احنا بدانا الغيرة ولا اية

عمرو : مرآة الثانية جت ههههههه

سيدة : اآشم يا ولد انت وهو عيب كدة

احمد : ايوه عيب كدة تكسفوا ماما اودام

ضرتها

ضربتة سيدة على راسة ليضحك الجميع و

يتجهوا ليتناولوا الطعام

\*\*\*\*\*

على مائدة الطعام :-

احمد : الاكل تحفةةةة تسلم ايدك يا ست

الكل

سيدة : تسلملى يا حبيبى بس حق ربنا

حسناء عاملة نصة معايا

وآام : والله يا ماما الواحد مفتقد اكلك

جداااا

عزت : بابا فين سامى و فكري

عمرو : ايوة صح مش باينين

عشماوى : فكري راجع من اسيوط على

وصول و سامى زمانة جاى من الارض

وثام : بابا اية هو الموضوع المهم الى عايزنا

فية

سيده : مش على الاكل يا وثام الاجتماع بعد

الاكل و اخواتك يكونوا جم

مرت عشر دقائق ليجدوا سامى يسحب

الكرسى بجوار احمد وهو يقول : حمد لله

على السلامة نورتوا البلد

احمد : البلد منورة باصحابها

عزت : عامل ايه يا سامى اخبارك اية

سامى : الحمد لله كويس و انتوا عاملين اية

عمرو : احنا كويسين المهم انت و مراتك  
هى فين صح

سامى وهو يضع قطعة لحم فى فمة : تعبانة  
شوية مش هتقدر تنزل

وثام : الف سلامة عليها مالها

سامى : شوية برد متقلقيش

عشماوى : الحمد لله بعد ما تخلصوا اكل  
تيجوا كلكم على المكتب يلا بالهنا والشفا  
قامت سيدة تتبعة لينظر الجميع لبعضهم  
البعض لا يفهمون شيئا

بعد الانتهاء من الطعام تجمعوا فى مكتب  
الحاج عشماوى ينتظرون عودة فكرى لبيدا  
الاجتماع

وثام بهمس : هو فى اية دة ولا اجتماع القمة

كتم احمد ضحكتة بصعوبة وهو يقول :

اسكتى مش ناقص فضايح

وئام : وانا مالى انت الى بتضحك على اى

حاجة

احمد : والله طيب انا بقى هوري

قطع كلامة دخول فكرى

فكرى : السلام عليكم

الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله

عشماوى : يلا نبدا

تقدم المحامى الخاص به ليقول

عثمان : دلوقتي الاستاذ عشماوى بموجب

قواة العقلية كتب الوصية بتاعته و الى

بتنص على مجمع الاراضى الى تحت ايد

عشماوى بية ماعدا ارض الضاحى هتقسم

بالشرع جميع املاك الحاج الى فى البنوك و  
التى تقدر ب10 مليون هتقسم حسب  
الشرع و بكدة كل الاملاك اتقسمت حسب  
الشرع و القانون

فكرى : وارض الضاحى هتروح فين

عثمان : ارض الضاحى هتتكتب بشكل  
خاص باسم الانسة وئام

وقف سامى بغضب : يعنى اية دى ارض  
ولا ب5 مليون جنية لية تاخذها كلها دة غير  
الورث

عزت : اهدى يا سامى اكيد بابا قصدة حاجة  
من كدة

فكرى :هو اية الى يهدى ازاي ارض بمبلغ زى  
دة تبقى ليها لوحدها احنا مش رجالة ولا  
اية

قام احمد بعصبية : فى اية يا فكرى هو اية  
الى مش رجالة جة اختنا واكيد بابا عمل كدة  
علشان حاجة حصلت

سامى بصوت عالي : يعنى اية

عشماوى : بسسسسسسس

عشماوى : دة قرارى و مش هتراجع عنة  
فاهمين و محدش يجى جنب اختكوا دى  
فلوسى وانا حر

ثم تركهم وذهب

وقفت وئام خلف عمرو تبكى خوفا

سامى بصوت عالي : والله مانا ساكت  
والموضوع ده مش هيتم الا على جتتى  
خرج سامى و فكرى غاضبين لتقع وئام  
على الارض تبكى على ما الت الى الظروف

جلست احمد امامها ليمسك وجهها بين  
يديه وهو يقول بحنية : متخفيش مفيش  
حاجة هتحصل كل حاجة هتكون كويسة  
متقلقيش

وثام بيكاء : ازاي و سامى و فكرى  
عمرو وهو يجلس ايضا : اششش متفكريش  
فى حاجة احنا هنتصرف اوعى تشيلى هم  
حاجة ابدا

عثمان : استاذ احمد فى حاجة تانية فى  
الوصية تخصك

نظر لة احمد ينتظر الاجابة

عثمان : الحاج ع شماوى شرط انك  
متستلمش اى فلوس الا و انت منفذ الشرط  
الوحيد الى يخصك

احمد : شرط اية

عثمان : انك تتجوز الانسة حسناء

????????

البارت السادس

صعد الى غرفة لا يستطيع ان يحمل قدمية

ليتمدد على السرير و اغمض عينية و اراح

ارجلة على احدى الوسائد

اقتربت سيدة منة بتمهل حتى جلست على

طرف السرير

سيدة : هتقولهم امتى يا عشاوى

عشاوى بتنهيده : مش هقولهم

بكت سيدة وهى تسند راسها على كتفة

سيدة : لحد امتى ..... لحد امتى هتفضل

شايل همك لوحدك قولهم خليهم يحسوا

بيك و تعبك

عشماوى و مازال مغلق عينية : مفيش حد  
بيحس بتعب حد الا الى مر بنفس الحاجة  
سيده : طب طب روح لدكتور تانى يمكن فى  
امل

عشماوى بحزن : الامل فى الله

ثم نهض ليمسح دموعها المتساقطة

عشماوى بحب : مش عايزك تحزنى ولا  
تزعلى من بعدى عيشى حياتك كانى موجود  
ده قدر ربنا هنعترض عليه

هزت راسها بمعنى لا و هى تشهق بالبكاء :  
مش قادر مش هقدر على بعدك انت جوزى  
و ابويا و اخويا وكل حاجة فى حياتى مش  
هقدر اعيش من غيرك

عشماوى : وانتى كمان كل حاجة فى حياتى  
امى واختى و حبيبتي و عشق العمر عارفة  
والدى الله يرحمة كان عندة نفس المرض

سيده : بس قالك لازم تقول لحد من العيال  
اقولك قول لعزت هو الى هتيفهم الموضوع  
كمان علشان الدنيا هتبوز بعد الارض الى  
كتبتها باسم وئام

ظل برهة من الوقت يفكر حتى حسم قرارة  
عشماوى : طيب بكرة هقولة كل حاجة

.....

سوسن : يعنى اية

سامى : يعنى الى سمعتية

سوسن : يعنى عملها شركة اعلانات و  
كتبلها ارض ب5 مليون دة غير نصيبها في  
الورث ابوك اتجنن ولا اية

سامى بعصبية : معرفش بس انا مش  
هسكت والله لهد الدنيا على دماغهم كلهم

سوسن بخبث : ولية طب ما نجوزها ابن  
اختى و يبقا فلوسها كلها معانا

سامى بغرابة : بس دة بتاع ستات و خمرة و  
مخدرات

سوسن بكذب : لا ماهو اتغير و ساب كل  
حاجة و بقى محترم

اقتربت منة كالشيطان و هى تقول :  
اسمعنى بس احنا عايزين نسيطر على  
اختك وانت عارف ان هيا متمردة و ممكن  
تضيع كل حاجة و يجى واحد غريب و يلم

الفلوس الى انت شقيت و تعبت فيها خلى  
ابن اختى يتجوزها و يسيطر عليها و ندخل  
فى شراكة و فلوسنا رجعتلنا ولا اية  
سامى بتفكير : بكرة هفاتح بابا و هو دة الى  
هيحصل

\*\*\*\*\*

فى الاسفل تجمعوا عزت واحمد و عمرو و  
وئام و يارا

وئام : هنعمل ايه دلوقتي

عزت : ولا حاجة بابا قسم كدة هو حر دى  
فلوسة و هو حر فيها

عمرو : بس سامى و فكرى مش هيسكتوا

يارا : لازم وئام ترجع القاهرة فى اسرع وقت

نظر عزت لاحمد الذى كان شاردا فى قرار  
والدة والذى يعلم جيدا ان لا اختيار لة سوى  
القبول

عزت : احمد انت معانا

احمد : هالاه ايوه معاكوا

وئام : طب انا لازم ارجع القاهرة بكرة

عزت : وانا كمان لازم ارجع بكرة عندى

عمليات مستعجلة

عمرو : وانا كمان لازم ارجع علشان شغلى و

مدارس العيال

نظروا جميعا لاحمد الذى كان صامتا

احمد : انا هشوف بابا بكرة و هو هيحدد

ارجع معاكوا ولا لأ

وافقوا الجميع على هذا الراى ليذهب كلا الى  
غرفة و فى راسة مائة فكرة

.....

حمدى وهو يصفق : برافووو وليد انت كدة  
جاهز للعرض النهائى

وليد بارتباك : ط طب هو انسة وئام مش  
هتيجى ع علشان تشوف العرض النهائى

حمدى : اكيد طبعا هتيجى لان هى الى  
هتوافق عليه

وليد : طب هى فين دلوقتي

حمدى : فى البلد

وليد : بلد ... بلد اية

حمدى : فى سوهاج موطنها الاصلى

وليد فى سره ( موطنها الأصيل ليه هى  
غوربلا ) ثم اطلق ضحكة عالية لما تخيلة  
وهى تشبه القرد

حمدى : انت بتضحك على اية

وليد بضيق : ولا حاجة انا هروح اكمل تمرين  
ثم تركه و ذهب

صفق حمدى ببديه وهو يقول : مجنون ده  
ولا اية ربنا يهدى

-----

### البارت السابع

هل كان يعرف ؟ لا ندرى هل كان يشعر ؟  
يقال ان كل انسان على وشك الموت يشعر  
بشعور غريب ان شئ ما سيحدث ولكن لا  
يعرف ما هو شعور غريب يريد الاطمئنان  
على عائلته كانها المرة الاخيرة

سيدة : اطمنت على العيال

عشماوى : اة الحمد لله كنت عايز اطمن

عليهم حاسس انى اخر مرة اشوفهم

سيدة بخوف : متقولش كدة يا حاج ربنا

يديك طولة العمر

عشماوى : انا هريح شوية صحينى على

الفجر

سيدة : نام يا حاج ربنا يريح قلبك

.....

فى الفجر :-

سيدة : عشماوى يا حاج..... عشماوى

اقتربت من راسة فوجدتة يتنفس بصعوبة

لتهرع الى غرفة عزت

سيدة : عزت قوم عزت

قام بفرع و هو يضئ النوم

عزت : ماما فى افة

سفة بباء : الحق ابوك

لم فستمع الى الباقى من الكلام ففء هرع الى  
رفة والفة و لكن كان الوقت قد نفذ

عزت : بابا ..... بابا؟؟

سفة وهى فنظر لة ثم لعزت : فى افة ساعد  
ابوك فلامتسبهوش كفة ظلت فحرك ففة  
وهو فبكى لا فستطفع أن فنطق ماذا فقول  
ابفة و صفةة قد مات

سفة : عشمافى؟؟ فافج انت قولفلى انك  
هفكون فنبى فافما انا ..... انا فمقدرش اففش  
من ففرك



و صرخة شقت عنان السماء ليستيقظ  
عليها جميع من في المنزل و يجتمعوا في  
غرفة الوالدين اهدهما مات بمرض لا يعلم  
عنة احد و الاخر مات بعشق لن يكمل بدونة  
ليغلق الستار على هذا الحب ونرى الابناء في  
العزاء و النساء في المنزل يتقبلون التعازى  
ما بين حزين و متالم و ما بين شفقة و  
شماتة

\*\*\*\*\*

انتهى العزاء و انصرف المعزين و بقى  
الاخوة و زوجاتهم  
فكرى : خلاص بابا مات انا كلمت المحامى  
علشان الورث  
عزت : ودة وقتة احنا لسة دافنين ماما وبابا  
اصبر

سامى : وفيها اية يا عزت ما بابا كان حاسس  
انة هيموت علشان كدة اتكلم عن الوصية  
امبارح

عمرو : دة مش معناه اننا نتصرف اكننا  
فرحانين بموتة دة ابونا اية مش زعلان انة  
مات

سوسن : الحزن فى القلب و مش هيحصل  
حاجة لو وزعنا الورث

قطع حوارهم دخول عثمان المحامى

عثمان : انا قرأت الوصية قبل كدة و هبدا  
اقرائها تانى علشان ميبقاش فى اى مشكلة  
لم يجد ردا ليبدأ بقرائتها مرة اخرى وبعد ان  
انتهى

حسنية زوجة فكرى : طيب كدة الورث  
هيتقسم زى ما مكتوب ولا احمد قرر  
ميتجوزش حسناء

نظر الجميع لة لينظر لها بغضب وهو يقول :  
لا طبعا قرار بابا لازم يتنفذ

عثمان : على بركة الله

سامى : بس ارض ضاحى هتكون تحت  
اشرافى لحد ما وئام تتجوز

اندهش الجميع من هذا القرار نظرت وئام لة  
و لكنها لم تغفل عن نظرة الانتصار فى عين  
سوسن لترفض بشدة

وئام : ارض الضاحى هتكون تحت ايد احمد  
لانها ارضى وانا الى اقرر مين يمسكها و غير  
كدة مين قالك انى عايضة اتجوز

سامى بعصبية : يعنى تحت ايد احمد انا  
اخوكى الكبير و انا الى المفروض امسكها و  
جواز انا اخترت عريس مناسب و لا فاكرة  
نفسك فى مصر هتقعدى تلفى على حل  
شعرك

عزت بصوت عالي : ساااااامى

اختى محترمة و مسمحش تتكلم عنها بنص  
كلمة ارضها وهى عايضة احمد هى حرة و  
جواز هى الى تختار مفهوم

سامى بعصبية : يعنى اية عايز حد غريب  
ياخد شقاية و تعبى

عمرو : ومين بقا القريب الى عايز تجوزهولها

سامى : حسنى ابن اخت مراتى

وثام : اة انتو عايزين تتضحكوا عليا و

تستغلونى

فكرى وهو يرفع يدة : اخرسى

وقف احمد امامة وقد اظلمت عيناة

احمد : وئام اختنا و مش هنجبرها تعمل  
حاجة هى مش عيزاها من بكرة انا هتجوز  
حسناة و وئام و عزت و عمرو كلنا هنسافر  
الموضوع منتهى

لم يستطع أحد ان يتكلم ما قالة احمد انهى  
جميع ما قد يقال لينتهى المحامى من  
توزيع التركة و ينصرف وهم ايضا انصرفوا  
وكلا يفكر فى حل

.....

فى غرفة سامى :-

سوسن بغضب : يعنى اية الفلوس خلاص  
راحت

سامى : اعمل ايه هى راضة الموضوع

سوسن : خليك وراهم استنى يهدوا و خوف  
عزت و عمرو واحمد انها ممكن تكلم رجالة  
تمشى على حل شعرها

سامى بغضب : مين دى الى تكلم رجالة دانا  
اقتلها

سوسن : وتتوزع الفلوس على اخواتك وناخذ  
فتفيت لا احنا لازم نجوزها لابن اختى هو الى  
هظبطنا

وتبقى الفلوس كلها لينا

نظر لها و قد اضائت عيناة بالرغبة وحب  
المال

~~~~~

فى غرفة وئام :-

وئام ببكاء : انا مش عايزة اتجوز احميني منة

يا عزت

عزت و هو يحتضنها : متخفيش مفيش

حاجة هتحصل الا برضاكى

امسك احمد كوب زجاجى و قام بكسرة

بغضب : والله ما هسيب حد يلمسك ولا

يجى جنبك

عمرو : اهدى يا احمد مش عايزين الامور

تكبر

احمد بعصبية : تكبر اية كل واحد ماشى ورا

مراتة ووئام هى الى هتضيع

عزت و قد وجد وئام زادت فى البكاء : مفيش

حاجة هتحصل لوئام و يلا نطلع نسبها ترتاح

تركتة واغلقت الباب ليحاول ان يغلق عينية
ولكن لا يستطيع صورتها و هي تبكى لا
تبارح خيالة

وليد بتنهيده : ربنا يستر و ترجى بالسلامة

البارت الثامن

جمعوا كل امتعتهم و استعدوا للمغادرة

سامى بخبث : عزت

نظر لة عزت و تقدم منة

عزت : ايوة عايز اية

سامى : انت زعلت منى يا خويا انا كنت عايز

مصلحة وئام خايف عليها

عزت باستفهام : خايف عليها من اية واحنا

معاها

سامى : انتو اة معاها بس ساعة ما هتروح
الشغل فى رجالة وانت عارف الدنيا مفهاش
امان حد يضحك عليها وهى صغيرة
ومعندهاش خبرة

عزت : متخفش انا دايمًا معاها و سرها
معايا

تركة و ذهب ولكن بذور الخوف والشك قد
زرعت فى قلبه

سامى بخبث : كدة اللعب هيحلوه

سافروا على سيارتين عمرو و زوجته و
اطفالة و عزت واحمد و وئام وحسناء

طوال الطريق وهم صامتون ما بين حزن
على فراق والدين و خوف من مجهول و
خوف على حبيب و تفكير فى مستقبل

فتح عزت الباب : ادخلى يا وئام

دخلت وئام و هي حزينة

عزت : انتى عارفة احمد اتجوز و علشان كدة

هتعيشى معايا

وئام : اة ربنا يوفقة

امسك يدها و هو يوجها الى احد الكراسى

عزت : وئام حبيبتي انت عارفة انا بحبك قد

اية و خايف عليكى

وئام : عارفة طبعا

اطمئن قلبه لثقتها به ليرد ف

عزت : طيب بصى يا حبيبتى دلوقتى ابن

اخت سوسن مرات سامى متقدملك

وقفت وئام بغضب : انت عايز ترمىنى ليهم

وقف هو الاخر ليحاول تهدتتها

عزت : ما عاش ولا كان الى يفكر يعمل
فيكى كدة ده انتى اختى وبتتى فى حد يرمى
بنتة

هزت راسها بمعنى لا و الدموع تتللا فى
عينيها

عزت بحنان : اسمعى يا قلبى دلوقتي
سامى و فكرى عايزينك تتجوزى و
هيمسكوا فى اول عريس يتقدملك علشان
كدة انتى وافقى تقابلى حسنى وعايزك
تقولى كل حاجة انتى شيفاهة فية وانا و
اخواتك معاكى بس احنا عايزين نسكتهم
من غير مشاكل فهمانى

وئام ببكاء : يعنى انت مش هتسبنى ليهم

مسح دموعها بيذة وهو يقول بحنان ليس
بغريب عليها فهو دائما حنون القلب معها
عكس سامى وفكرى

عزت : لا يا حبيبتي عمرى ما هسيبك ليهم
ابدا

وافقت وئام على طالبة ودخلت غرفتها
حسنى لن يكون الاول ولا الاخير سوف
يبحثون عن اخر واخر فهي تعرف حقيقة
سوسن الجشعة تريد أن تسيطر على كل
شئ يجب ان تجد حل و بسرعة

~~~~~

حمدى : حمد لله على السلامة يا وئام باشا

وئام بجدية : الله يسلمك يا حمدى

هاا عملت الى فى الشغل الى سبتة

حمدى : كلة تمام حتى وجهه الشركة جاهز

وئام : تمام طيب حضر العرض علشان

اشوفة

حمدى : ربع ساعة وكل حاجة تكون جاهزة

ذهبت للتأكد من باقى العروض ثم اتجهت

الى مكتبها ليمر الوقت وتجد حمدى يخبرها

بتنفيذ كل شئ

وئام : طب يلا بينا

تقدم وليد بارتباك وقام بتادية العرض

بطريقة رائعة بعد ان انسجم فيه

وئام : براااافوو العرض ده هيجى عليه

طلبات كتير و هيكسر الدنيا

وليد بحرج : اا انسة وئام

نظرت لة وئام نظرة تقييمية

وئام : ايوة

وليد : ك كنت عايز حضرتك فى موضوع

وئام : طيب اتفضل معايا على المكتب

تقدمتة وهى تفكر ما هذا الرجل الخجول  
رغم طولة الفراخ الذى تخطى 185 و عضلاتة  
البارزة الا انه يبدو كطفل خرج للتو من  
الحضانة

وصلت للمكتب لتجلس وتدعوة للجلوس

وئام : ايوة اية الموضوع

وليد بارتباك اكثر : كن كنت عايز اسال

حضرتك لو بتمرى باى مشكله او حاجة

صعبة ممكن اساعد حضرتك فيها

وئام وهى تضيق عينيها : الاول نشيل كلمة

حضرتك ممكن تقولى وئام او انسة وئام الى

يرحك و ثانيا اية الى خلاك تقول كدة او  
تفكر في كدة

قام بادخال نظارته الى عينيه اكثر و هو يفرك  
في يديه قائلا : الحقيقة انا عارف طبعا اننا  
مش مقربين من بعض او منعرفش بعض  
اووى بس انا من صغيرى وكل حاجة بحلم  
بيها للاسف بتتحقق و ... و

وثام : و اية كمل

وليد : انا من مدة حلمت بيكى

وثام بدهشة : بيا انا

اوما براسة ليردف : ايوه حلمت انك بتعيطى  
كتير و فى شخص بيحاول ياذيكى

وثام : وانت بتفسر دة باية

وليد : الحقيقة انا ش شايف يعنى انك فى  
مشكلة و ناس بتحاول تغرقك محتاجة ايد  
مساعدة من حج علشان تنجى منهم

نظرت وئام الى عينية بقوة حتى اخفض هو  
زرقتية لتردف بعد برهة من الزمن

وئام : مفيش اى مشكلة وشكرا على  
محاولة المساعدة حضرتك تتوجة دلوقتي  
لحمدي علشان تمضوا العقد و تاخذ المبلغ  
المتفق عليه

قام بارتباك بعد رد الفعل هذة والتي للحق  
قد توقعها من المرأة الرجل كما سماها  
ليخرج و يتركها تفكير فى كلامة وعرضة  
للمساعدة

.....

اية راىكم ف الفصل ٢

ويا ترى هتقبل المساعدة ؟ وان قبلتها

هتكون ازاي ؟

البارت التاسع

عزت : وهو دة الى بقولة لو سكتنا لسامى و

فكرى وئام هى الى هتضيع

عمرو : يعنى نعمل اية نمسك فيهم

عزت : لا طبعا نريحهم حسنى يجى و

يشوف وئام و هى تعترض عليه وخلصت

الحكاية

احمد : و افرض وافقت انا مش هرضى

يكون جوز اختى بتاع مخدرات

عزت / عمرو : لا طبعا

احمد : خلاص كلم سامى و حددوا معاد

عمرو : و خلى سوسن تيجى علشان اما

يترفض متفتحش بقها تانى

عزت : تمام فضوا نفسكوا على يوم

الخميس

انصرفوا و قد تعهدوا على حماية حقوق

اختهم من وحوش لا ترحم

\*\*\*\*\*

فى منزل احمد :-

دخل من الباب ليجد حسناء تجلس على  
اريكة امام التلفاز و تلبس بنطال و قميص

قصير بدون اكمام

احمد وهو ينظر للاسفل : السلام عليكم

حسناء : وعليكم السلام احضر الاكل



انا اتصل بيها اطمئنها على نجاح المهمة  
وضعت الهاتف على اذنها بعد ان قامت  
بضرب الارقام لتنتظر الرد

وئام : هاء الدنيا عاملة ايه

حسنا : موووولعة [?][?][?]

وئام : وهو دة المطلوب امشى على الوصفة  
علشان توصلى بالسلامة ال جلايب و  
عبيات ال قاعدة مع راجل غريب انتى  
حسنا : يوة مش مكسوفة مش متعودة  
علية

وئام : لا اتعودى يا اختى احسن يبص برا

حسنا بغيرة : يبص دة اية دانا اموتة

احمد : تموتى ميين

وقع الهاتف منها و هى تنظر لة بخوف



يصفق بيده وهو ينظر لهذة المجنونة كيف  
لها ان تكون اسرة و تربي اولاد وهى لم  
تنضح بعد

.....

يوم الخميس :-

عمرو : يلا يا يارا كل مرة كدة تتاخر

يارا : انا خلاص اهو كمان نتاخر اية دى

الشقة جنب الشقة

عمرو : بطللى لماضة و خلصى بسرعة

يارا بسعادة : اهوو خلصت وانت لسة

شوفت

امسك وجنتيها و هو يشدهم الى الجانبين :

يا خلاصى على اكبر طفلة عندى ☹



يارا : حد خالع راسة

حسناء : يويو تعالى شوفي البنت النكدية دى

يارا : فى اية العرووسة بذات نفسها زعلاانة

ليبية كدة

وثام : يارا بطلى تعلقى فى الكلام لاني مش

هضحك اوك

ضربتها بخفة على راسها و هى تجلس

يارا : انتى تطولى يا فقرية اسدئى انا غلطانة

وثام بغضب : يووووو ة افرح على اية دة

واحد حشاش بتاع ستات و مش راجل افرح

لية بقى

يارا : والله انا معاكى اة فى انتى بتقولية بس

كان فى الاحسن منة

وثام بدون تفكير : اةةة



يارا : انا كدة كدة ماشى هشوف عريس

الغفلة

.....

احمد : اتفضل فى الصالون

عباس : يزيد فضلك

ليدلف كلا من حسنى و عباس والدة و  
زوجة عصمت و اكيد سوسن سامى فكرى

فى الصالون :-

عباس : امال العروسة فين

عزت : جاية دلوقتي

لم تمضى ثوانى لتدخل وئام حاملة اكواب  
العصير و تنظر للاسفل ووجهها يشع حمارا  
ليس بسبب الخجل كما هو يحدث ولكن  
بسبب الغضب

عصمت : ما شاء الله عروسة كيف

القشطة

سوسن بخيث : امال اية مش اخت جوزى

عباس : طب ما نسيب العرسان يجعدوا  
وحديهم علشان يتفاهموا و يتصافوا وافق  
الجميع و تركهم بمفردهم و لكن الباب كان  
مفتوح

حسنى بسماجة : كيف حالك يا وجام

وئام بقرف : اسمى وئام

حسنى : مفرجتش بس انتى كيف لهطة

القشدة

نظرت بقرف : شكرا انت عايز تتجوزنى لية

حسنى : اباااه هو حد يشوف القمر ما

يجربشى

وئام : اة طب بص انا حياتى كلها فى القاهرة  
شركتى مش هسيبها و ورثى اخواتى هم الى  
هيدىروا مالى

حسنى بعضب : اباى علىكى كيف يعنى  
احنا معندناش حرمة تخرج وحديها و تكلم  
رجالة غراب

وئام : والله انا كدة و ابويا الله يرحمة واخواتى  
موافقين

حسنى : بس انا مش موافج انتى فاكرة اية  
هيببىصة لا وكمان يديروا مالك ملكيش راجل  
عاد

وقفت وئام بقوة وهى تقول بصوت عالى :  
يبقى محصلش نصيب اتفضل

دخل الجميع ليقول عزت : خير يا وئام فى اية

وئام : ولا حاجة البية عايزنى مخرجش من  
البيت و فلوسى يديرها ولا نقول يكوش  
عليها

سوسن : وفيها اية خايف عليكى

وئام بسخرية : اة دة عند ام تتر عرفاها

سامى : وئام

عصمت : فى اية مالك عندى 25 سنة و القطر  
فاتك و كمان بتتشرطى بنات اخر زمن وهه  
دانى اختارلة اجمل عروسة و صغيرة كمان

احمد : خلاص اتفضلوا معندناش بنات

للجواز

وئام : استنى انتى يا ست يا مجنونة انا اة  
عندى 25 سنة بس لسة فى عز شبابى والف  
مين يتمنانى

عصمت وهى تلوى فمها : اما نشوف طيب  
لو انتى جادعة فى السبوع دة نسمع خبرك  
قصدى جوازك

نظرت لها وئام بتحدى : وانا هوريكى

-----

### البارت العاشر

يا هلبة تقدرى تقوليلى هتتجوزى ازاي خلال  
اسبوع

اردفت يارا بهذة الكلمات بغیظ شديد

وئام : معرفش مش شيفها كانت بتتكلم

ازاي

حسنا : فعلا اسلوبها كان بشع

وئام : اهوو شايفة مش انا لوحدى الى بقول

كدة

يارا وهى تسحب نفس قوى : منا عارفة بس  
دلوقتي لو متجوزتيش خلال اسبوع  
هتشمتم فيكى و هتفضل تتكلم كلام  
ملوش لازمه

وئام : ما هو بدل ما انتى عمالة تقطمى فيا  
جبيلى حل

ظلت يارا تدور فى الغرفة يمين و يسار وهى  
تحاول ايجاد حل

حسنا : طب ما انا ممكن ناجر واحد يعمل  
نفسه هيتجوزك

وئام / يارا : لا طبعا

حسنا : ليبة

تطوعت وئام للشرح لها : دة لان بعد مدة  
هعمل نفسى فركشت و ساعتها هتكون  
الفرحة مش سيعاها و هتشمتم فيا اكر

حسناء بغضب : الست دى عايضة اولع فيها

?

يارا : لقيتها ?

نظر لها كلا من وئام و حسناء لتبدا

يارا : بما انك مش مهتمة بنفسك فانا

اظبطك و طبعا لانك جميلة هيجيلك

عرسان و نختار بقى

وئام : وانتى اية الى خلاكى تضمنى ان هيجى

عديس

يارا : اكيبيد طبعا انتى جالك عرسان كتير

لولا رفضك كان زمانك متجوزة

وئام بزهدق : يوووو بقى اعمل ايه يعنى انا

اصلا مش عايضة اتجوز

يارا : اسكتى خالص هو اية الى مش عايضة

سمعوا طرق على الباب ليدخل بعدها عمرو

: انتوا هتباتوا هنا مع وئام ولا اية

يارا : انا ماشى دى مفيش منها رجا

حسنا : وانا كمان ماشى بكرة نبقا نكمل

كلامنا

وئام : اة يا كلبة البحر منك ليها ماشى والله

ما هسيبكم

يارا بضحك : نجيلك وقت تانى يا قطة

.....

عصمت : يوة يا سوسن وانا عملت اية ما

هى الى شايفة نفسها علينا

سوسن بغضب شديد : ما تشوف نفسها و

كنا جوزناها لابنك و بعد كدة نكسر منخيرها

يا متخلفة

عصمت بعصبية : انتى بتشتمينى علشان

جربوعة ما تستهلش

سوسن بغضب : الجربوعة دى برقبتنا كلنا

دى معاها ملايين

عصمت و هى تلوى فمها : طب نعمل اية

دلوقتي

سوسن : هنعمل ايه يعنى مش هيا قالت

هتتجوز خلال اسبوع

عصمت : ايوه قالت كدة

سوسن بتفكير : حلو قوى ممكن نخلى

واحد تبعنا يتقدملها

عصمت : ازاي يعنى

سوسن : يعنى .....

عصمت وقد لمعت عيناها : دانتى شيطان

سوسن بخبث وضحكة رنانة : دة يتعلم منى

كمان

.....

فى منزل وليد :-

وليد : امى

عايدة : اية يا حبيبى

وليد بارتباك : ا انا قررت انفذ رغبتك

عايدة بجهل : رغبة اية

وليد : حضرتك مش كنتى عايزانى اتجوز

عايدة و قد انشرح صدرها و ابتسم وجهها :

يا حبيبى دة يوم المنى مين هيا اسمها اية

عليتها مين شكلها اية

وليد بضحك : يا امى اصبرى وانا هحكىلك

كل حاجة

عايدة : طيب يا بنى انت النهاردة مفيش

شغل لازم تقولى كل حاجة عنها

وليد : لا انا هروح لانها جاية النهاردة و لسة

هقولها

عايدة : خلاص ماشى بس اول ما ترجع

هتحكىلى على كل حاجة

ضحك وليد وهو يحتضن والدته ويقبل

راسها : من عينيا الاتنين

عايدة : تسلم عنيك يا حبيبى<sup>2</sup>

\*\*\*\*\*

عادت وئام الى عملها وهى تفكر فى حل

لمشكلتها التى اوقعت بها نفسها

وئام : حمدى

حمدى : ايوه يا باشا

وئام : هاتلى عقود كل المتقدمين الجداد و

العروض المعروضة علينا

حمدى : حالا حاجة تانية

وئام : لا بس جبهم بسرعة

و ذهبت الى مكتبها فى حين كان هناك من

يبحث عنها

وليد : حمدى هى انسة وئام جت ولا لسة

حمدى : وصلت لية

وليد بارتباك : كن كنت عايزها فى موضوع

مهم

حمدى : هى فى المكتب دلوقتى روح قابلها

اوما وليد براسة واتجة الى مكتبها

و بعد سماع الاذن دخل و الارتباك ظاهر

علية

وئام : اتفضل استاذ وليد

جلس و هو يفرك يديه و ينظر الى الارض

وئام : هى الارض عجبك ولا اية

وليد بارتباك : اا انا كنت عايز اطلب منك

طلب

وئام بضحك : طب ما تطلب اتفضل

حاول أن ينسى ارتباكة و خجلة و تحلى

بالشجاعة ثم

وليد بقوة : انسة وئام انا عايز اطلب ايدك

ممکن تحددى معاد مع اهلك

كانت الصدمة من نصيبها و الهرب من

نصيبه فبعد ان انهى جملة فر هاربا تركها

وحيدة تفكر فى عرضة الذى جاء فى وقتة???

الفصل الحادى عشر

تجمع اسكتووووووو

يارا : حالا تقوليلي مين دة الى اتقدمك

حسناء : اسمة اية وسنة وشكلة بيشتغل

اية

وئام : اففففف اسكتوا طييبيب

سكتوا وهم ينظرون اليها بتاف

وئام : اولاً اسمة وليد

يارا : اسمة جميل كملى

وئام : عينة زرقا

صفقت حسناء : واهاه مز يعنى؟

وئام : سبونى اكمل ..... المشكلة انة خجول

جدااااا

يارا : طب دى حاجة حلوة



.....

في منزل وليد :-

عايدة : حبيبي كلمت العروسة

وليد : اة يا امي كلمتها

عايدة : هاة وقالت اية

وليد بارتباك : مش مش عارف انا قلت و

مشيت على طول

عايدة : يا خبتك يا خبتك انا عارفة طلعت

لبوك لية بتكسف كدة ياريتك كنت زيي او

حتى شباب اليومين دول مقطعين السمكة

و ديها

وليد بعصبية خفيفة : يا امي انتي عارفة اني

مش بحب الكلام في الموضوع ده لو

سمحتي



مجهول : نتقابل النهاردة الساعة 3 في

كافية.....

وليد : لية انت مين الو ... الو

كافية .....

مجهول : اتاخرت عليك

وليد : لا ممكن اعرف مين حضرتك

مجهول : مش مهم المهم ان تعرف ان

عندى مهمة ليك ولازم تنفذها

وليد بغرابة : مهمة .....مهمة اية

مجهول : اولاً شوف المستندات دى

نظر وليد لها لتتسع عيناة بفرع

وليد : اية دة

مجهول : دى المستندات الى ابوك مات  
بسببها و الى هتدخل امك السجن لو  
اتقدمت

وليد بخوف : وانت جبتها منين وعايز ايه

مجهول : ايوه عايز ايه

ثم اخرج صورة من ملابسها و اعطاها لة

مجهول : شايف الصورة دى

وليد : ايوه دى صورة رئيسى فى الشغل

الانسة وئام

مجهول : تمام انا عايزك تتجوزها خلال

أسبوع

صعق وليد من الكلام فرغم انه يحب وئام الا

انه كان لا يجرء على التقدم هذه الخطوة

وليد : مقدرش

مجهول : لا هتقدر والا الورق دة هيروح  
للحكومة و ماما هتدخل السجن و اثبت بقا  
انها مظلومة

وليد بغضب : انت اية انا لا يمكن اسمح  
بكدة ابدا

مجهول : خلاص ورينى هتعمل ايه  
وقام ليذهب فامسك وليد يدة وقال بقوة :  
طب انت عايزنى اتجوزها لية

جلس الشخص المجهول وقد علم بنجاحة  
مجهول : مش لازم تعرف دلوقتي المهم  
تنفذ

وليد : وانا الى يضمئلى انك مش هتقدمهم

مجهول : مفيش حاجة تضمن المهم اية  
وليد : انفذ

انتهى الفلاش

وليد : ربنا يستر؟

.....

في منزل عمرو :-

عمرو : يعنى هو قالها انة عايز يتجوزها

يارا : اة

عمرو : طب لية مجاش ليا او لحد من اخواتى

يارا : معرفش ممكن عايز يعرف هتوافق

علية ولا

عمرو بشك : انا خايف احسن يكون بيلعب

بيها

يارا : لا مظنش لانها قالتلى انة خجول جدااا

عمرو بضحك : خجول هو فى راجل خجول

???

يارا : اة فى بس دة اكيد كيوت خالص

عمرو بغضب : مين دة الى كيوت يا ماما و

كمان بتعاكسى راجل قدامى

نظرت لة يارا وهى تستعد للقفز

يارا : لا طبعا انا اقدر

و طلعت تجرى وهو يجرى وراها

عمرو : طب والله منا سايبك

(دة شغل عيال ملناش دعوة???) نرجع

لقصتنا احسن )،

.....

فى الشركة :-

عايدة : هى فين

وليد : مكتبها هناك هى صاحبة الشركة

عايدة : صاحبته ربنا يستر

اتجة وليد الى عملة فى حين اتجهت عايدة الى

مكتب وئام

وئام : ادخل

عايدة : السلام عليكم ورحمة الله

وئام : وعليكم السلام ورحمة الله

اتفضلى

عايدة : يزيد فضلك يا بنتى

وئام : حضرتك عايزانى فى حاجة

عايدة : ايوة انا والدتة وليد الى شغال هنا

وئام : وليد ... اة ايوة اهلا بحضرتك

عايدة : اهلا بيكى يا بنتى

وئام : حضرتك كنت جاية علشان

عايدة : علشان الى قالك عليه ابنى انتى بنت

جميلة بسم الله ما شاء الله بنت ناس

محترمين وانا ملقتش غيرك تنفع لبنى

وئام بخجل : والله يا طنط انا مقدرش اقول

اى حاجة منغير ما اخواتى يعرفوا

عايدة : طبعا يا بنتى انتى بنت اصول حددى

معاد معاهم و اجى انا وابنى نتقدملك و دة

رقمى

اخذت الرقم و هى تحيىها بابتسامة وبعد ان

ذهبت

وئام : يا ترى هو كويس ولا لا ربنا يستر

\*\*\*\*\*

في منزل عزت :-

عزت : اهي وئام جات

وئام : اية ف اية

احمد : في عريس متقدمك

وئام : عريس ..... عريس اية

عمرو بغمزة : يعنى مش عارفة

وئام في سرها : يارا الكلب

جلس عزت و هو يقول : النهاردة اتصل بيا

واحد اسمة وليد و حدد معاد يجى هو و امة

انتى اية رايك

وئام بخجل : مش عارفة والله هو شغال

عندى في الشركة

عزت : ودة سبب قوى انى اسالك قبل ما

اسال عليه لانك عارفة الموظفين بتوعك







## البارت الثاني عشر

نظر لها بذهول للحظة فكر ان يهرب ان  
يتركها و يذهب ان لا يخذعها للحظة فقط  
ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه

عزت : وليد وليد

وليد : ها اا اي ايوة

نظر لوالدته وهو يجلس

عزت : اسيبكوا تتكلموا مع بعض شوية

و تركوهم و ذهبوا و طبعا لم ينسوا ترك

الباب مفتوح

وليد بارتباك : اا انا كنت عايز اسالك عن ...

عن رايك ففيا

وئام : من ناحية الاخلاق انت محترم طبعا

مش هعرف اكثر الا لما نرتبط

وليد وهو يفرك يديه : ان شاء الله اما نرتبط

هتعرفينى كويس

عايدة : ها يا ولاد نقرا الفاتحة

خجلت وئام و تحول وجهها للاحمر ولم يكن

حال وليد اقل منها فى حين اطلقت عايدة

(زرغوة عالية ) كان عزت ينظر لهم بسعادة

فى حين نظر كلا من عمرو واحمد لبعضهم

البعض فلاول مرة يروا رجلا يحمر خجلا[?] [?]

\*\*\*\*\*

سوسن : كدة انا خطتى ماشية تمام

عصمت : فعلا و بالورق الى معاكى هيودى

وليد وامة فى داهية

سوسن : وهو عارف كدة كويس علشان كدة

هخلية زى الخاتم فى صوباعى

عصمت بخبث : بس انا ليا نص الفلوس اة

ان كنتوا اخوات اتقاصموا

سوسن وهى تجاريها : اكيد طبعا دا انتى

اختى حبيبتى

وفى سرها (ال اديكى ال انا اتعب و اخطط و

انتى تاخذى كل حاجة دا بعينك )

~~~~~

فى شركة :

سمر : سمعتى ان المز خطب

سهر بدهشة : خطب ميين

سمر بحقد : وئام

سهر : وئام كل حاجة وئام وئام ان اتخنقت

بقا

سمر : فعلا بس لا الا المزة مش هسيبة

على جتتى

سهر : هتعملى اية [?]

سمر : هعمل الى كل الناس بتعملة هو

الراجل بيجرى ورا اية

سهر : مزاااجة [?]

سمر : ايوة بقا زغلى عينة

سهر بشر : هو دة الى هيحصل [?]

عزت : عايزك تعرفلى كل حاجة عن وليد انا

مش هسلم اختى لاي حد

احمد : هو دة فعلا ال بدات فية بقالى كام

يوم بكرة هتكون كل الاخبار عندك

عمرو : هما سامى وفكرى عرفوا ولا لسة

عزت : انا كلمتهم

عمرو : واية كان رد فعلهم

عزت : كان طبعا الغضب هو الرد الامثل و

انت عارف اخواتك

عمرو : ربنا يستر انا مش عارف هيودونا

لفين

~~~~~

الفصل صغير معلى انا كان المفروض

انزلة بكرة بس دة علشان التشجيع عايزة

تفاعل اكبر

البارت الثالث عشر

انا عايزة اشتغل

اردفت بهذة الكلمات حسناء وهى تجلس

امام احمد

احمد بهدوء : تشتغلى .... تشتغلى اية

حسناء : اشتغل بشهادتي مدرسة

احمد : ليبة

حسناء بدبلماسية : انت طول النهار في  
الشغل وانا قاعدة فاضية عايضة اشغل وقت

احمد : بس انا مش عايذك تشتغلي

حسناء بياس : ليبة ما وئام بتشتغل

احمد : انا مالي بوئام بابا و اخواتي موافقين  
اجى انا ارفض و كمان كل واحد حر في مرآة

حسناء وهى على وشك البكاء : بس بس انا

عايضة اشتغل ☞

احمد و هو يمسك وجنتيها بحب : يا حبيبتى

انا خايف عليكى

حسناء : علشان خاطري بليبيز لو بتحبني

خلينى اعمل حاجة بحبها

تنهد احمد بضيق : طيب انا عندى حل

نظرت لة و قد عاد الامل يلوح فى الافق

حسناء : اية هو

احمد : ممكن تشتغلى مع وئام

وقفت بضيق : انت بتضحك عليا

احمد وهو يكتم ضحكة فهى تبدو كالاطفال :

انا لية

حسناء : علشان انت عارف انى مش بفهم

حاجة فى شغل اختك و كمان هشتغل اية

يعنى ..... اية هطلع فى التلفزيون

وقف احمد بغضب : هو مين دى الى تطلع

فى التلفزيون

حسناء ببراءة : انا بسال بس [?] [?]

احمد وقد هداء : على العموم هو دة الى  
عندى مش اتنى عايضة تخرجى و متقعديش  
لوحذك يبقى يا تشتغلى مع وئام يا بلاش  
انتتهزت حسناء الفرصة قبل ان يغير راية مرة  
اخرى : طيب طيب هشتغل معاها و امرى  
الى الله

نظر لها احمد بحب ثم جلس و وضع يده  
على كتفها

احمد بسعادة : طيب يا حبيبتي شغلى فيلم  
حلو نتفرج عليه بقا

-.....

احيانا الحياة تعطينا ما نريده من احلام على  
هيئة كوابيس و هذا هو ما حدث معه كان  
معجب بها لا ينكر كانت الفتاة التى دخلت  
عقله وقلبه معا اكيد و لكن لم يكن يظن

يوما انه سيتقدم هذه الخطوة تحت ضغط  
ومن من ... من ما تسمى بالعائلة و يا لها  
من عائلة لا تعرفه الا في المصائب فقط

وليد ... وليييييييد

انتفض وليد على نداء وئام لة لينظر لها  
بتعجب

وئام : بقالى ساعة بنادى عليك

وليد بارتباك : معلش ... كنت سرحان شوية

جلست وئام على الكرسي بجانبه وهى

تقول : ولا يهملك المهم انت هتخلص

النهاردة بدرى اية رايك نتغدى سوى

وليد و هو يعدل من هيئة النظارة : نتغدى

س سوى

وئام : اة فيها اية احنا مش مخطوبين

وليد : ايوه بس

وهنا تذكر انه يجب ان يتزوجها خلال اسبوع  
اي انه يجب ان يحصل على ثقتها

وثام : هاااى روحت فين

وليد : معاكى ماشى خلصى الى وراكى ... و  
وانا هستناكى فى مط مطعم .....

وثام : ولية نروح لوحدنا ما نروح مع بعض  
ماذا يا فتاة يجب ان تراعى قلبى المسكين  
اننى لم اكلم فتاة قط خارج العمل و انتى  
تريدين ان اجلس معكى فى السيارة  
بعينيكى هذة و رائحتك الجميلة و شعرك  
الغير مصفف و شفاهك ال

وثام : وليييبييد انت بتروح فين كل شوية

وليد بارتباك : ولا ولا حته

وئام : خلاص هتصل ببيك اول ما اخلص

ماشى

ثم اخذت الهاتف من يدة لتدون عليه ارقام

هاتفها ثم اعادته مرة اخرى

وئام : انا رايحة اخلص ال ورايا سلام

وليد بشرود : سلام

في حين كان هناك زوجين من الاعين تنظر

لهما بحقد و شر

“ “

عمرو : عزت انت مش ناوى تتجوز

عزت بضحك : اتجوز انت بتهزر

عمرو : لا طبعا بتكلم بجد

عزت بحزن : انت عارف انى جربت نصيبى

مرة و مش عايز اجرب تانى

عمرو : لية الدنيا مش بتقف عند حد لا  
بتمشى عيش حياتك و جبلك عيال تفرح  
بيهم

عزت : انت مالك قلبت على وئام لية  
عمرو بجدية : انا بتكلم جد يا عزت انت لازم  
تتجوز

وقف عزت و هو ينهى الحوار العقيم  
بالنسبة لة

عزت : انا ماشى و ياريت متفتحش معايا  
الحوار دة تانى

عمرو باندفاع : حتى وانت عارف ان دى  
كانت امنية ماما الله يرحمها

توقفت يد عزت على مقبض الباب و هو  
ينظر للفراغ بجمود وحزن لتنحدر دمعة من

عينية ليمسحها سريعا و يفتح الباب و  
يغادر

جلس عمرو على الكرسي وهو يتنهد بحزن  
على حال اخية المحزن فمنذ طلاقه من  
زوجته و التي لا يعلم احد سر تحول حبة  
الشديد لها الى كرة و قد تغير تماما

.....

في المطعم :-

وثام : انا هطلب اسبجتى مع مشروم وانت  
عايزة

وليد بارتباك كالعادة : ا امم ممكن اطلب  
زييك

اغلقت وثام قائمة الطعام و هى تعيد على  
النادل الطلب و بعد انصرافة

وئام :اية ال غيرك

وقع قلبه و هو ينظن انها تعرف شيئا

وليد وهو يتصبب عرقا : غ غيرنى الازاى يعنى

وئام : يعنى مش هو دة وليد الى بقالة فوق

الشهرين معنا

وليد بخوف : ا الازاى يعنى ققصدى من حيث

اية

وئام بتلقائية : يعنى من حيث امممم نقدر

نقول كل حاجة وليد الخجول الى مش بيرفع

عينة على اى بنت و كل اما يتكلم مع حد

يعدل النضارة بتاعته مرة واحدة كدة يتشجع

و يقولى عايز اتجوزك مش غريبة دى

وليد وقد تاكد انة قد كشف امرة من قبل ان

يبدا : دة ... ابتلع ريقة .هو يكمل دة لاني

ككنت بحبك و مستح مستحتملتش انك

تضيعى منى

حركت وئام راسها يمين و يسار دليل على

عدم تصديقها لة لتردف وهى تنهى الحوار

لصالحها

: قولى الحقيقة انت فى حد مسلطك عليا

توتر وليد بشدة و بدا العرق يزداد و الرئية

اصبحت مهزوزة

وليد فى عقلة : لالا لا يمكن دة يحصل

دلوقتي لالا مش دلوقتي على ... الاقل

??????

البارت الرابع عشر

وئام : وليد مالك فى اية

قام وليد و هو يتخبط فى الكراسى قائلا : انا  
رايح الحمام ع عن اذنك و تركها و ذهب فى  
حيرتها

دخل الى الحمام و هو يحاول اخراج حبوب  
القلب ☞ جلس على الارضية و هو ينظر  
للسقف و قد بدا مفعول الدواء فى التفاعل  
فى جسدة وهو يفكر كان ان يكشف لا لان  
يستطيع ان يخبرها يجب ان يخفى الامر  
عنها كما اخفاة عن كل الناس حتى والدته  
ظلت وئام جالسة وهى تفكر : هو انا كنت  
قاسية معاه ولا اية كمان انا اية الى خلانى  
افكر ان عرضة كان وراة حاجة اففف  
نظرت بانزعاج حتى جاء وليد مرة اخرى و  
كان يبدو عليه انه بحال افضل

وليد و هو يجلس : ا اتاخرت عليكى انا

اسف

وئام بازعاج من نفسها : انا الى اسفة بجد

شكيت فيك وانت ملكش ذنب

شعر بالحزن لان ظنها فى محلة

وليد : لا ععادى ولا يهمك

وئام : طب اية الاكل جة يلا ناكل

نظر لها وليد بابتسامة : يلا

~~~~~

فى منزل سامى :-

سامى : يعنى الى اسمة وليد دة تبعنا مالية

ايدك منة

سوسن : ايوه طبعا انا معايا ورق يخلية

يعمل الى احنا عيزينة

سامى بجهل : ورق ورق اية دة

سوسن : ابوة قبل ما يموت كان داخل في
مشروع مع جوز عصمت اختى بس هو
ضحك عليه واخذ فلوسة كلها و كان
هيجبسة لولا انة ابوة وليد جالة صدمة
قلبية و مات

سامى : طب بما انة مات هنستفاد منها في
اية

سوسن بخبث : ما هو دة بقا الشغل العالى
ان عصمت قالتلى و اخدت الورق و زورت
فيه و خليت كل الورق باسم مامته
سامى وقد ادرك : و بقا يا اما ينفذ يا اما

سوسن : السجن

قام سامى باحتضانها و هو يقول : معرفش
من غيرك كنت عملت اية يا حبيبتى

سوسن بمياعة : كنت زمانك مش عارف
تاخذ ولا حق ولا باطل دة لولا انى اقنعتك
بتزويد الورق بتاع ايرادات الاراضى بتاعة
ابوك كان زمانك مشوفتش الفلوس الكثير
الى دخلت جيبك

سامى و هو يضحك : اكيد طبعا من غيرك
مكنش هيكون فى سامى

فى البيت الكبير بيت ع شماوى :-

سعدية : كيف يعنى عايزين البنية تتجوز
واحد منيهم

سيدة : والله ما اعرف يا خيتى بس دة الى
سمعت و انا طالعة شجة سى سامى

سعدية : نعمل اية دلوجتى لازم نلحج
البنية

سيدة : كيف يعنى نعمل اية دة لو عرف

حد مش هيسيننا واصل

سعدية : بس سيدة دة لحم كتافنا من

خيرهم

سيدة : لو انتى جادرة تقفى ادامهم اجفى انا

لاع

سكتت سعدية وهو تشعر بالحزن عليها و

الخوف من سامى و فكرى

صغير معلش المرة الجاية هيكون اكبر اية

رايكم ف الأحداث واية توقعاتكم

البارت الخامس عشر

لم تدرى ماذا حدث ولكن اليوم هو اليوم

الموعود سوف تعيش مع هذا الوليد فى

منزل واحد.مشاعر غريبة انتابتها فرح سعادة
قلق خوف لا تعلم لما ولكن كل ما تعلمة
انها تشعر بشئ جميل تجاهة و ايضا شيء
خاطى ما هو لا تعرف ستنتظر الايام تكشف
لها عن ما تخاف منه من مجهول

قطع تفكيرها دخول حسناء

حسنا : يلا يا وئام علشان عزت يسلمك

لوليد

وئام بقلق : حسنا هو انا كدة شكلى حلو

حسنا بسعادة : انتى بتسالى دانتى قمر14

مزة المزز اردفت بهذة الكلمات يارا وهى

تدلف الى الداخلى : يلا انتو مستنيين اية

العريس على نار

حسنا : ايوة يلا يا وئام

اطلقت يارا (زرغوتة) بصوت عالي و هى
تغنى و تضحك

وصلت وئام الى اخواتها لتجد عمرو يحتضنها
و الدموع فى عينيه وهو يقول : الف الف
مبروك يا حبيبتي هتوحشينا

ابتعد ليدخل احمد فيقوم بحملها و يدور بها
و هى تضحك من السعادة انزلها لتمسك
وجهها بيديه وهو ينظر فى عينيه : حبيبتي ان
شاء الله تعيشى حياة جميلة لو وليد
ضايقك فى حاجة اتصلى بيا فورا لتحرك
راسها و الدموع تتللا فى عينيه فيقوم
باحضانها مرة اخرى

و يفسح الطريق لاخية

تقدم عزت منها و هو ينظر لها بفخر نظرة اب
لابنته

عزت : مبروووك يا حبيبتى انا فخور بيكى لو
كان بابا وماما هنا كانت سعادتهم هتكون
زيينا بالظبط

وعند سيرة الراحلين لم يتحملوا جميعا
لتظهر الدموع فى عيونهم ابية النزول دموع
فرح و فقد

.....

على الجانب الآخر :-

سوسن : كل دة هى السنيورة مش ناوية
تنزل ولا اية

سامى : زمنها على وصول اصبرى

سوسن بضيق : اهو صابرة اما نشوف اخرتها

عايدة : حبيبي الف مليون مبروووك

وليد وهو يحتضنها : الله يبارك فيكي يا امى

عايدة : عارف لولا اخوات وئام سامى و
فكرى كنت زمانك متجوز ولا كمان سنة
وليد بتذكر : فعلا لولا انهم اتدخلوا و كان
هيحصل مشكله كبيرة كان زمانى مش
متجوز دلوقتى

عايدة بجهل : بس يا ترى اية الى يخليهم
مستعجلين اوى كدة

وليد بارتباك : م مش عارف يا امى

وجدها تنظر الى جهة ما لينظر هو ايضا و يا
لة من منظر فحبيبة نعم فحبيبة فاتفاقة
مع اشخاص ضدها ليحمى امة ولكنة يفعل
المستحيل للوصول الى حل قبل ان تاتى
الاوامر باذيتها

وقف مشدود بجمالها كانت مثل اميرات
ديزنى بل انها اميرة بالفعل اميرتة بجمالها
الاخاذ

وصل عزت لة ليسلمة اختة و ابنتة وهو
يوصية عليها ليقترب منها و يقبل جبينها
بقوة جعلت الخجل ينتشر على وجهها
البيضاوى الجميل

وليد : مبروووك عليا انتى ☺

كانت تشعر بالخجل فلم تستطيع ان ترد
عليه

كان الفرخ فى مدينتهم الام لذلك تحرك وليد
ووثام الى الداخل فى حين بقى الرجال
يحتفلون و يطلقون الاعيرة النارية احتفالا
بهذا العرس الذى كان يود عشماوى ان
يحضرة و لكن القدر كان لة راى اخر

دخلت اولى خطواتها فى عش الزوجيه و دقات
قلبيها تكاد تسمع الواقف خلفها قالت و هى
تهرب الى غرفتها : انا هروح اغير هدومى
لم يكن حالة افضل منها جلس على اول
مقعد قابلة لينظر للامام وهو يفكر ماذا
يفعل حسنا هو لم يكن لة اختلاط باى فتاة
من قبل لا يعلم كيف يتعامل معها منذ ان
اكتشف مرضة كان فى الخامسة عشر من
عمرة لم يعلم الا والدة الراحل ليبتعد عن
الجميع و يصبح انطوائى رغم ان كل من
سنة يعلم كل شئ و لا يخجلون ولكن قلة
تعامله مع الناس و انعزلة جعله لا يعرف
كيف يتعامل معهم و لا يحبذ ذلك ايضا فاق
على صوتها و هى تقف امامة بهذا الاسدال
الجميل تستعد الى بداية حياتهم بالصلاة

بداية طاهرة مثلها و لكنة اصبح غير طاهر
بداية كانت كذبا لم و لن يغفر لنفسه ابدأ
ان اصابها مكروه بسببة

وليد : انا هروح اغير هدومي ة اتوضا

جلست على نفس المقعد الذى كان يجلس
عليه و هى تفكر تشعر بشئ خاطى عيناة
بها حب و عشق و اسف لماذا لا تعلم لما
الاسف

وليد : يلا

وقف وهى تبتسم : يلا

وقفت خلفه و هالها صوتة الرائع فى تلاوة
القرآن كان جميل جدا

ظلت مستمتعة بصوتة حتى انتهى

ليجلس على الارض و هى امامة

يعلم ان ما سيقولة صعب و لكن هذا انسب

حل

وليد بارتياك : و وئام انا انا عارف انك

ممتفهمة و ه هتفهمى الى هقولة كويس

اومات لة براسها و قلبها يكاد يخرج من

مكانة قلقا

وليد : ا انا عارف ا ان النهاردة بداية حياتنا و

عارف هو اد ايه مهمة بالنسبالك بس بس

ابتلع ريقة ليقول بشجاعة مذيفة : ممكن

ناجل الليلة دى النهاردة لحد ما ما نتعد على

ببعض و س ساعاتها كل حاجة هتيجى لو

لوحدها

صدمة لم تكن صدمة كانت خيبة أمل ليس

لشئ و لكن الحب الذى يظهر فى عينية لها

لمعة عينة كانت تجدها حينما ينظر لها فقط

لذلك ظنت انه خجول قبل الزواج و لكن
بعده كانت تظن انه سيمطرها بكلمات
الغزل و العشق انه لن يجعلها تاكل بيدها و
سياكلها لن تدخل الشقة بقدميها بل
سيحملها و لكن احلامها تبخرت
قالت متفهمة : اكيد طبعا عادى انا هقوم
دلوقتي انام لاني تعبانه عن اذنك
تركتة و ذهبت بهذة البساطة هكذا لما يشعر
انها ارتاحت منه و ما قاله جاء فى مصلحتها
وليد بغضب : لبيبة كدة غبى انا غبى؟

اليوم التالى :-

استيقظت بنشاط و حيوية ما فكرت به
امس كان هو القرار الصحيح

فلااش باالك

وئام : ازای انا متاكدة انه بيحبنى بس فى

حاجة منعاة اية هى يا ترى??

ظلت تفكر و هى تتحرك يمين و يسار الى ان

وئام بسعادة : ايببوة لقيتها هو خجول و

علشان كدة مش عارف يعبر عن الى جواة و

علشان كدة

ابتسمت بخبث : الممنوع مرغوب?? مبقاش

وئام ان مخليتك تجرى ورايا

باالك

ارتدت شورت قصير جداااا و من الاعلى تى

شرت بحمالة واحدة و فردت شعرها ليغطى

ظهرها كاملا و تخرج الى

وئام : ارض المعركة???

البارت السادس عشر

بعد ان قضى ليلته في غرفة الضيوف و هو
يتقلب على جمر فقد ظن انها اسأت الظن
بة او اسوء ان تكون لا تحبة و رحبت بالبعد و
لكن بمجرد خروجة من الغرفة

وليد بصدمة : وو ئام

وئام بصوت ناعم : صباح الخير

وليد و لم تزل الصدمة بعد : ص صباح النور

.وئام : غير هدومك عقبال ما احضر الفطار

اوما لها بدهشة و هو يتجة الى الغرفة

وئام بانتصار : يسسسسس والله لسويك

على نار سخنة هههههه

في الغرفة :-

وليد وهو يدعك عينية : هي دى وئام فعلا

دى دى جميلة جدا

و صوتها ناعم و رقيقة ثم قال بحزم :

وعلشان رقيقة مينفعش استغلها او اخدعها

انا لازم اقولها كل حاجة من الاول

و بالفعل خرج بعزيمة لكى يقص عليها

الحقيقة

ممکن افهم بتعملی اية

يارا : بعمل اية يعنى بحضر نفسى علشان

ازور وئام

عمرو : و تزوريها دلوقتي لية دول عرسان

جداد سبيهم على راحتهم

يارا : انا مش هسيب وئام لوحدها في
الصبحية

عمرو : يا بنتى افهمى مينفعش

يارا بتحدى : لا ينفع و كمان حسناء و طنط
عايدة جاين معايا

شد عمرو شعرة بنفاذ صبر ثم اردف بياس :
اسدئى اتتى صح انا غلطان روحى و انا مالى
خلى وئام تطردك

يارا : مش هتطردينى ولا حاجة ريح بقا ثم
اخرجت لة لسانها

عمرو : طفلة والله طفلة

خرج عمرو ليجد حسناء و عايدة و احمد
جالسون فى الخارج

عمرو : صباح الخير

الجميع : صباح النور

عايدة وهى تقف : يلا يا جماعة

اقترب عمرو من احمد و هو يقول : انت

رايح معاهم

احمد بعصبية خفيفة : لا مش رايح حاولت

اقنع حسناء بس لا حياة لمن تنادي

هز عمرو كتفية بقلة حيلة : هم الستات كدة

متعبين

خرج بعزيمة و لكن و جد امة و زوجة اخواتها

جالسين يهنئوها بالزواج السعيد فقترب من

والدثة

وليد : امى ازيك عاملة اية

عايدة : الحمد لله يا حبيبي و انت عامل ايه

كويس

وليد : الحمد لله

عايدة بخبث : كلة تمام

احمر وليد خجلا من كلام والدته وقال :

تشرى اية يا امى ثم وجة كلامه لهم تشرىوا

اية يا جماعة

قالت حسناء بخجل : ولا حاجة

اما يارا وقفت و قالت : انا مش عايزة حاجة

هقعد بس مع وئام يلا يا وئام حسناء تعالى

و انسحبت الفتيات الى غرفة وئام

فى حين جلس وليد بجانب والدته و هو يقول

: عاملة ايه يا امى

عايدة : الحمد لله يا بنى بص من النهاردة
لتسع شهور عايزة حفيدي
وليد بخجل : ان شاء الله يا امى وحشتينى
عايدة بضحك : وحشتك دة اية دة المفروض
تقوم تطردنا علشان قاعدين عزوول
وليد بصدق و اندفاع : عزول اية يا امى ما
عاش ولا كان الى يقول عليكى كدة
عايدة بسعادة : تسلملى يا عمرى ربنا
يباركلى فيك

اما فى الداخلى عند الفتيات :-

يارا بانديفاع : اووبا يعنى الحرب العالمية
الثالثة بدات

وئام بضحك : اة انت متعرفيش ولا اية لا

كمان دانا هطلع عينة

يارا : احسن هما الرجالة كدة مش بيجوا الا

بالقوة

وئام بضحك : اة والله عندك حق

حسنا ببراءة : حرام عليكوا لازم تعاملية

كويس علشان ميبصش برة

وئام : برة و هو يقدر دانا اطلع عينية من

مكنها

يارا بضحك : و يمشى من غير عيون

وئام بزهو : فدايا

.....

سعدية بخوف : يالههوى يالههوى

سيدة : فى اية ماالك

سعدية : سیتی سوسن

سيدة : مالها

سعدية بخوف : سمعتها و هى بتجول

سيدة : بتجول اية اخلصى ياختى

سعدية وهى تنظر حولها : بتجول انها

هتحت للست هانم الصغيرة بورشام

سيدة بجهل : بورشام بورشام ابيية

سعدية : بورشام مخدرات

??

البارت السابع عشر

ماذا تظنى يا جميلتى اننى قد يغرينى
جسدك الجميل ... لا والف لا بل ان الحب
حب الروح و ليس الجسد فالجسد يفنى و
الروح تبقى

*

*

*

خرجت وئام من غرفتها و هى تلبس احدى
ملابسها المثيرة كان عبارة عن بنطلون به
بعض الفتحات تظهر ساقها و يضيق جدا
كانه جلد ثان لها و بالاعلى قميص حريرى
بدون أكمام و ضيق جدا

اتجهت الى وليد الذى كان يجلس بارياحية
على الاريكة يشاهد فيلما

وئام : اعملك فشار

نظر اليها وليد و قد لاحظ هذة الثياب و بدا
يشعر بالتوتر

وليد بارتباك : ماشى

قامت وئام وهى تبطع فى حركتها حتى
ذهبت من امامة

وليد بهمس : شكلى كدة هروح فى داهية انا
لايمكن اخلي حياتنا طبيعية الا اما اتخلص
من راس الافعى الى عايضة تدمر كل حاجة
عادت وئام وهى تحمل طبق كبير بية فشار
وهى تبتسم بخبث جلست بجانبه وهى
تمد يدها بة

وئام : شكلة حلو الفيلم دة

وليد وهو مركز فى الفيلم : اة جدا

وئام : اتفرجت عليه قبل كدة

وليد : اة

اقتربت وئام حتى اصبح لا يفصل بينهما

شع

وليد بحرج : اااا انا تعبان هروح انام تصبى

على خير

وئام : وانت من اهله

ذهب وليد الى الغرفة بينما بقيت وئام
جالسة تاكل الفشار وهى تقول بتنهيده :
اداة هنعمل ايه بس الوقت لسه موجود
اشوفلى خطة تانيه والتمعت عينها
بسعادة

.....

بعد عدة اسابيع ومحاولات وئام لجذب وليد
و الذى كان على موقفه بخلافها التى وقعت
فى غرابة اكثر واكثر.....

ظلت الحياة قائمة فى منزل عمرو و احمد و
عزت بهدوء فى حين ان فى منزل سامى و
فكرى كان كانه وقر الشياطين

سوسن : بقولك الحبوب دى هتكون هى
طريقنا للنجاح

سامى : ازای يعنى

سوسن بضيق : هو اية الى ازای هو الى
هنعيدة نزيدة قولتلك ان اختك اما تكون
مدمنة هنتحكم فيها اكثر دة غير ان هيكون
على فلوسها وصاية و انت طبعا علشان
تديها الجرعة تاخذ الى انت عايزة

سامى بغل : واخلص منها بقى

سوسن بضحك : و نخلص منها يا سيدى

سامى : هتبدائى تحطيها امتى

سوسن : اول لما يرجعوا مصر علشان
هخلى الخدم يحطوة ولا من شاف ولا من
درى

سامى : برافوو عليكى بس عايزك تحطى
جرعة كبيرة علشان نخلص بسرعة

سوسن بمياعة : هههه من عينيا الاتنين دا

انت تؤمر

لم يكونوا يعرفون ان هناك من يسمع كل

هذا بل و يسجلة ايضا

.....

فلاش بالاك

سيدة : مخدراات يا ندائمة

سعدية بخوف : اشششش احسن حد

يسمعك

سيدة : و هنعميل ايية فى المصيبة دى

سعدية باندفاع : هنعميل ايية هجول للست

وئام اكيد لازم تيعرف

سيدة : وانتى فاكرة انها هتسدقك اياك

تبجى بتحلمى

سعدية بتشتت : امال ابيه

سيدة : احنا لازم نفكر ف حاجة تكون اكيدة

علشان تتأكد

ظلوا يفكرون حتى هتفت سيدة بصوت عالي

سيدة : لجيتها

سعدية : اششش وطى صوتك يا ولية

هتودينا فى داهية

سيدة: طيب اسمعى انا البت شمس بتى

لجتها ماسكة البتاع دة الى اسمة تلافون و

بتتكالم و لما سجلتها جالتلى انها بتسجل

سعدية بجهل : بت اية ياختى

سيدة : بتسجال

سعدية : يعنى اية البتاع دة

سيدة : بتكلام فى التلافون و بعد هبابة

بيجول كل الى جالته

سعدية باسغراب : يا والة بجد الحكاية دى

سيدة بفخر : ابيوة انا ولادى متعلمين المهم

هنعمل زيبها و هنسجل للى اسمها سوسن

الحرابية

سعدية : و هو انى بفهم فى التلافون يا

سيدة

سيدة : بسيطة اجيب البت شمس و خليها

هى الى تعمل كدة

سعدية بخوف : وافردى حد شافنا

سيدة باصرار : متخافيش انى هرتب كل

حاجة

و بالفعل قامت شمس بتسجيل كل ما
قالتة سوسن لتذهب سعديا الى شقة وئام
و تسمعها كل ما حدث [?]

~~~~~

بعد عدة ايام فى مشفى القاهرة :-  
عايدة بنواالح : يا عينى يا بنى ربنا يقومك  
بالسلامة انا مليش غيرك يا حبيبى [???]  
كانت تجلس على احد المقاعد و هى تضع  
راسها بين يدها و تلوم نفسها  
وئام : انا السبب انا الى وصلتة للحالة دى  
يارتنى ماكنت عملت كدة [??]  
وقف عزت بجانبها و هو يربط على كتفها  
لعلها تهذا قليلا كان ينظر الى الردهة ليجد  
احمد مقبل عليه و وجة لا يبشر بالخير

اردف عزت بحزن : وصلت لاية

احمد بغضب : ولاد التييت مش عارف  
اوصلهم فص ملح و داب

عمرو من بعيد بغضب : يعنى اية مش  
عارف توصلهم و حق اختى دة مين الى  
هيجيبة

رد احمد بعصبية : والله لو تحت الارض  
هجبهم و تركهم و ذهب

عمرو وهو ينظر لعزت : عمري ما كنت  
اتصور ان اخواتي من امي و ابويا يعملوا كدة  
بس ورحمة امي ما هسيبهم و تركة هو الاخر  
ظل ينظر عزت في اثرهم بحزن حزن على اخ  
لم يكن اخ يوما و مصيبة لم تكن في

الحسبان ٢

البارت الثامن عشر

جلست تضع يدها على وجهها و احداث

الامس القريب تظهر لها تباعا .....

فلااش بااااك

طق طق قامت وئام و هى تتافف من

الذى يطرق الباب فى هذا الوقت لتجد

سعدية : السلام عليكم يا ستى

وئام : وعليكم السلام خير يا سعدية

سعدية بخوف : انى ... انى

وئام بنفاذ صبر : انتى اية قولى الى انتى

عايزاه من غير خوف

سعدية : انى سمعت مدام سوسن و سامى

باشا بتكلموا عليكمى

وئام بجهل : بيتكلموا عليا ازاي يعنى مش

فاهمة

سعدية : سمعتهم بيجولوا انهم عايزين

يدوكى بورشام

وئام : برشام اية و انتى عرفتى الكلام دة

منين

اعطت سعدية التسجيل لوئام و فرت هاربة

وئام وهى تغلق الباب : هو فى اية

قامت بتشغيل الشريط لتتسع عينها و هى

تسمع الافعة و اخيها و يالة من اخ يتامرون

ضدها لذلك ذهبت الى وليد ليجد معها حل

وئام : وليد اصحى ... وليد

وليد بنعاس : اية فى اية

وئام : اصحى و اسمع كده

استمع وليد للتسجيل و كان الخوف يدب

قلبة لم يكن خوفا ان تعلم وئام بما فعله

هو لم يؤذيها بشئ و لم يكن ليفعل و لكن  
خوفة عليها هو لا تعلم عنهم شئ ان قررت  
ان تقف امامهم لا يعلم ما قد يصيبها لذلك  
حاول ان يبعدها عنهم

وليد : وئام حبيبتى يعملوا اليعملوة ملناش  
دعوة المهم انك بخير

وئام بغضب : يعنى اية انا لا يمكن اسيبهم  
والا هياذونى تانى

وليد بلهفة : محدش يقدر ياذيكى طول منا  
موجود

وئام : انا هلبس و هقوم اواجهم هتيجى  
معايا ولا

صمت وليد لمدة قصيرة ايقن بها انة لا خيار  
امامة لذلك

وليد : انا كمان هلبس عقبال ما تخلصى

انتهوا و اتجهوا الى شقة الافاعى بعد ان  
هاتفتم عمرو و عزت واحمد و قد كان عزت  
واحمد هم الذين بقوا فى البيت الكبير و  
عمرو وعائلته عادت الى القاهرة بسبب  
دراسة الاطفال لذلك كان الأسرع اليها عزت  
و احمد

فى شقة سامى :-

طق طق طق سوسن : يا ترى مين الى  
بيخبط دلوقتي

سامى : روحى افتحى و نشوف

سوسن بابتسامة مزيفة : وئام حبيبتي خيد  
فى حاجة

وئام بغضب : فى حاجات مش حاجة واحدة

دخلت وئام و وليد و تركوا الباب مفتوح

سامى : مين الى بيخبط يا سوسو

وئام بغضب : انا

سامى بتوتر : وئام اية فى حاجة حد حصلت

حاجة

وئام : هو لسة مفيش بس هيحصل

سامى : يعنى اية

تدخل وليد قائلا : انت حاولت تخلى وئام

مدمنة

سامى بصدمة : مد مد مدمنة

سوسن : مين الى قال كدة اية التخاريف دى

وئام : انتى تخرصى خالص انتى السبب فى

كل المصايب

سوسن بغضب : مين دى الى تخرس انتى

مش عارفة بتكلمى مين ولا اية

وئام بصوت عالي : لا مش عارفه واحدة اخويا  
لمها من الشارع

سوسن وهى ترفع يدها : اخرسى

و لكنها وجدت من يمسك يدها يمنعها من  
صفعها

وليد بغضب : اياكى تفكرى بس انك تاذيها  
والا انا الى هقفلك

سامى بعصبية : انت فاكر نفسك اية انت  
ذات نفسك كنت معانا ضدها

نظرت لة وئام بصدمة ليقول وليد دفاعا عن  
نفسه : لا انا عمري ما اذيتك انا كنت عايز  
احمى امى من السجن الصدق الذى يطل  
من عينية انة لا يكذب لم يكذب قط و لم  
ياذيها يوما قاطع افكارها

سوسن بضحك : خلاص كدة كلة اتكشف

يبقى ندخل فى المفيد

وئام : يعنى اية

سوسن بخبث : يعنى وليد عنده حق ثم

اخرجت مسدس و صوبته اتجاة وليد وهى

تقول : دلوقتي بقا علشان تحمى حبيب

القلب امضى على اوراق تنازل عن كل

املاكك

كان سامى قد احضر الاوراق و وضعها امامها

لتمضى عليه

اية الى بيحصل هنا كانت جملة عزت الذى

دخل هو و احمد ليجدوا سوسن تصوب

المسدس امام وليد و سامى خاضع امامها "

يا لة من ديوث " قالها احمد فى سره لهذا

المنظر الشنيع

سوسن : اهلا بالكبير عزت تعالی شوف

اختك و هی بتتنازل عن كل حاجة

احمد : سامی انت ازای ساكت على كدة

خليك راجل خليك اخ لمرة واحدة

سامی بغضب : اخ و انا كان فين حقى

ساعة ما ابويا خلانى اشتغل فى الارض و انت

و عزت و عمرو اتعلمتوا والى بقا دكتور و

مهندس كنت فين انا انا هاهنا

عزت بقوة : بابا خيرك بين انك تتعلم او

تشتغل فى الارض وانت الى اخترت الارض

جای دلوقتي تتكلم

سامی بهستيرية : ايوه اخترت الارض

علشان اتحكم فى كل حاجة كللل حاجة

علشان العز و الفلوس دى كلها تكون لياااا

ليااا انا بس

و انتى اشار الى وئام التى وقع قلبها بسبب  
حالة

سامى : وانتى انتى لازم تموتى لازم علشان  
اخذ كل حاجة اخذ المسدس من سوسن و  
صوبة اتجاة وئام

عزت : سامى اهدا اهدا انا هديك كل  
الفلوس الى انت عايزها

سامى بهستيرية : لااا لا مش هسمع كلامك  
لازم تموت

كان احمد ووليد تبحركون ببطء اتجة احمد  
الى سوسن التى لم تكن تراه و وليد الى  
سامى وفى لحظة انقض كلا من احمد و وليد  
على سامى و سوسن و انطلقت رصاصة  
غادرة و حل السكون

باالك

عزت : الو ايوة يا عمرو وصلت لاية

عمرو : دى مصيبة يا عزت لازم تيجى حالا

عزت : نص ساعة وهكون عندك

اتجة الى وئام و هو يربط على شعرها

عزت بحنو : وئام حبيبتي انا رايح اشوف

عمرو و راجع تانى

وئام بحزن : لو فى اى جديد بلغنى

عزت : ماشى خلى بالك من نفسك

تركها و اتجة الى اخية و هو يردد.

" لا اله الا انت سبحانك انى كنت من

الظالمين " استر يارب

عزت : خير يا عمرو اية الجديد

عمرو : بص الورق دة

عزت : ورق اية

نظرة عزت بصدمة

عمرو : سرقة في كل حاجة مفيش مبلغ  
بيدخل الا اما بيعدى على سامى و فكرى  
مش بس كدة دة طلع بيتاجر في الاعضاء ،  
مخدرات ، سلاح و كل دة كان واخذ الشركة  
ستار لكل الاعمال المشبوهة

عزت بصدمة : مش ممكن ازاي دة يحصل و

بابا مكتشفش اى حاجة

عبدالله اكتشف كان ذلك احمد الذى قد  
انضم اليهم

عزت : عبد الله مين

احمد : عبد الله الشيخ دراع ابوك اليمين  
اكتشف كل دة ولما هددة انه هيقول لابوك  
قتلة

صدمة ..... صدمة شملت كل الاخوة من كان  
يعتبر اخوهم اكتشفوا انه سفاح يتعامل مع  
المافيا لذا كان الحل الافضل ل

احمد : وثام بتتصل

عزت / عمرو : رد

احمد : الو ابوة يا وثام طب اهدى اهدى

عزت : فى اية

احمد و هو يقوم : وليد قلبه وقف و بيحاولوا  
معاة محتاجين قلب تانى لان قلبه ضعيف

عزت : احمد انت و عمرو روحوا لوثام فى

المستشفى عقبال ما اشوف متبرع

بسررعة

و بالفعل ذهبوا الى المشفى ليعاونوا اختهم

على هذة المحنة حتى ان ينقذ او يموت ☹

## البارت التاسع عشر

كان العمل على قدم و ساق يجب ان يجد  
متبرع في اسرع وقت و في نفس الوقت عليه  
ان يجد اخية و زجته ..... اخية كلمة لا  
يستشعرها منذ ان علم بما فعل كيف لآخ  
ان يفعل هذا لا يعلم حقا فهو لم يؤذى  
نفسه فقط بل اذى والده و اخواته و كان في  
طريقة لتدمير اخته يا الله ... لا يعلم حقا  
ماذا سيكون رد فعلة عندما يراة ايقتله ام  
يلومة ام يسلمة للقانون بنفسه حقا لا يدري  
..... يشعر انه في دوامة خاصة بعد ان علم ان  
فكرى كان يساعد في غسيل الأموال بالرغم  
ان فكرى لم يكن يتاخر في اية من التجارة  
التي كان يقوم بها سامى كان فقط يساعد  
بالقليل الذى لا يذكر ولكن ان يعلم ما  
يحدث وراء ظهورهم جميعا كان الشرك

الأكبر فمن سكت عن الحق كان شيطان و  
هو كان يسكت يساعد و يخطط ...يا لها من  
نفوس تبحث عن الخداع و القتل و السرقة  
ولا تهتم سوى بمكسبها فقط

قطع تفكيره احد اصدقائه دكتور مراد و هو  
صاحب مستشفى و الذى قد طلب منه  
متبرع

مراد : الحمد لله انك جيت فى الوقت  
المناسب لان حسب التحاليل الى معاك اقدر  
اقولك انه مناسب جدا

عزت بشبة ابتسامه : بجد انا مش عارف  
اقولك ايه انت انقذتى

مراد بضحك : تقول ايه انا كدة ازعل منك  
احنا مش صحاب ولا ايه

عزت : طبعاً شكراً يا صحبى

مراد : تاالنى ماشى يا سيدى مش هحاسبك  
على الكلمة دى دلوقتي الحق و صل العينة  
بسرعة علشان تلحق جوز اخت

عزت بامتنان : فعلا لينا كلام تاني ان شاء الله  
بعد ما اخلص كل حاجة

مراد بابتسامة : وهوو كذلك ربنا يقومة  
بالسلامة

تركة عزت و قد اسرع نحو وليد هذا الوليد  
الذى رغم انه كان متورط معهم الا انه لولا  
وجوده بعد ربنا طبعا لم يكن ايا منهم علم  
بما يخططون لذلك كان الغفران هو الطريق  
المناسب لة

.....

هنعمل ايه دلوقتي

كانت جملة سامى الذى اردف بها بغضب  
شديد

سوسن بعصبية : نستخى فى اى حنة لحد  
ما نعرف نزور جواز سفر باسم تانى

سامى بخوف : بس دة هياخد وقت و فلوس  
و انا معيش اى حاجة منهم

سوسن بتافف : انا معايا الاتنين اصبر بس و  
كل حاجة هتظبط

سامى بهستيرية اصبحت ملازمة لة : انا  
السبب ايوة انا كنت بسمع كلامك زى  
الاعمى و فى الاخر اية ابويا و كنت بحطلة  
برشام هلوسة علشان اخد امضتة على  
الورق و اخواتى سرقت حقهم و فى الاخر كنت  
ناوى اخلى اختى مدمنة و كل دة علشان

الاية علشان الفلوس الفلوس الله يلعن

الفلوس

(لم يكن يعلم ان نفس البرشام الذى كان  
يضعه لوالدة كانت تضعه لة هى ايضا و هذا  
يفسر ان كل الاموال التى كان يحصل عليها  
كانت تحول على رصيدها فى البنك فى حين  
كل الاوراق التى تدينه كانت من نصيبه هو  
وحدة )

سوسن بغضب عارم : اخواتك اخوات اية يا  
أخى ان شاء الله يولعوا كلهم و انا مالى جاى  
دلوقتي تلعن الفلوس الى انت كنت بتجرى  
و راها زى الكلب و لا نسيت نفسك انت  
كنت اية و بقيت اية انا الى حولتك من  
جربوع لانسان

سامى بغضب شديد : انا كلب انا جربوع يا  
بنت ال.....



كانت رحمة للعالم من شرة و ثار من ضحايا  
كان ذنبهم الوحيد انهم بشر

\*\*\*\*\*

ساعات عصبية منذ وصل عزت ومعة  
الخلاص .... الخلاص من العذاب من الالم  
من الفقد

وكان ظهور الطبيب راحة ومشقة فتعبيرة لا  
يدل على اى شئ ماذا حدث اعاش ام اخذة  
الموت و رحل و مع جملة الطبيب ادخلت  
فى بدايتها راحة و نهايتها سكون شهقة و  
بكاء

الطبيب : الحمد لله العملية نجحت و لكن

هذة الكلمة التى لا تجعل احد يهنأ تجد  
السعادة و لكن تجد الحب و لكن تجد  
النجاح و لكن و هنا نجد النجاة و لكن

وئام بخوف و ارتعاش : ولكن اية يا دكتور

الطبيب : المريض للاسف دخل في غيبوبة

غيبوبة ..... غيبوبة ..... غيبوبة

ومع المرة الثالثة و قعت مغشى عليا

هرع اليها اخواتها نعم هم من يجب ان تطلق

عليهم اخواتها من يساندوها و يقفوا في

جانبها حتى ان كانت مخطئة و ليس من

يتامرون عليها و يبحثون عن دمارها هم

ليسوا اخوة فليس كل اخ هو اخ ف الدم

فهناك صديق اخ و هناك صديقة اخت و

هناك زوج اخ و هناك زوجة اخت قرابة الدم

ليست هي من تجعلنا اخوة بل الحب

التضحية الايثار هم من يجعلونا اخوة و ان

اختلف المسمى

زوج صديق زوجة صديقة و الى اخر الزمن  
سيظل هناك حوار كلام او حتى صمت و  
نظرة تخبرنا ان الدنيا غابة وان اختلف  
المفترس و ان تغيرت الضحية

\*\*\*\*\*

بعد شهر :-

عزت : رايحة النهاردة

وئام : اكيد انت عارف مش بفوت زيارة

عمرو : يارا و الولاد عايزين يجوا

وئام : المرة الجاية

عمرو : الدكتور مقالش اى حاجة

وئام : بيقول ان حواسه بدات تنتبه و خلال

ايام هيفوق

عزت : طب خيلنا نيحى معاكى

احمد : ايوة دة الاحسن بدل ما تروحى

لوحدك

وئام وهى تلبس الحذاء : لأ انا عايضة اكون

اول شخص يفتح عينة عليا

يارا : والله حرام الى بتعملية دة حتى مامتة

منعاها تزورة

وئام : يووة بقا ماهى مقدره و متفهمة يلا بقا

علشان متاخرش سلام

احمد : استنى هوصلك

وئام : معايا العربية

احمد : طب خلى بالك من نفسك

وئام بضحك : خلى بالك انت من النونو الى

جاى انا مش هقبل باقل من بنوتة حلوة زيي

يارا : زيك يبقا ربنا يكون فعونة

ضحك الجميع على مزحتها لقد مر شهر كام  
تغير فية كل شئ للاحسن ام للاسوء  
.....بالطبع للاحسن

.....

في المستشفى :-

جلست على السرير بجانبه تتأمل ملامحة  
كالعادة تحكى لة يومها بداية من ذهابها  
للعمل حتى العودة لا تنس شئ لقد زاد حبة  
في قلبها اصبحت لا تستطيع الاستغناء عنه  
او البعد تفهمت والدته هذا و تركت لها  
الطريق رغم شوقها لة ا

الا انها تؤمن بانها ستكون سببا لعلاجة لذلك  
لا تتذمر و لا تقوم بمهامها كدور حماتها بل  
تقوم بدور امها

وئام : بس يا سيدى كل دة حصل النهاردة  
بس انا اية مش بسبب حقى و مسكته  
بايدى و بايدى الثانية ضربته على دماغه و  
لميت عليه الناس ال يعاكس ال ميعرفش  
انا مين و مرات مين ولا اية ثم اردفت بحنين  
امتى بقا تفوق و تنور الدنيا بعنيك الجميلة  
و شعرك الناعم ☺ شبة البنات دا انت  
شعرك انعم من شعرى

" متاكدة "

هل فقدت عقلها ام ماذا لقد لقد تكلم  
وئام بلهفة : وليد انت صحيت مش معقول  
انا هروح اقول للدكتور  
وقبل ان تقوم كان متمسك بيدها و لم  
يسمح لها بالذهاب  
وليد بابتسامه : وحشتينى

-----

## البارت العشرون

" وحشتيني "

هل تحلم ..... لا لا مستحيل ان يكون هذا  
حقيقا وليد الذى كان يتسم بالخجل رغم  
الطرق التى اتبعتها لاغواية الا انه لم يكن  
يلتفت لها قط اذا ماذا حدث

وثام : وليد حمد لله على السلامة وانت  
كمان وحشتنى جدا

-----

بعد تسع اشهر :-

احمد : اهدى كلها عشر دقائق و تخرج

وليد بارتباك : ربنا يستر يااارب

عايدة : يابنى كل الستات كدة متخافش

عمرو بضحك : ايوه انت مشوفتش احمد  
كان عامل ازاي و في الاخر الموضوع خلص  
وقبل ان يرد وليد هذه المرة وجد الطبيب  
يخرج بوجه بشوش

الطبيب : مبرووك جالك ولد

اطلقت عايدة (زرغوة عالية ) في حين طغت  
السعادة على وجوه الجميع اردف وليد :  
طب و وئام عاملة ايه دلوقتي

الطبيب : المدام بخير. وهى دلوقتي في اوضة  
عادية

ركض وليد الى غرفة وئام بينما ذهب الباقي  
لرؤية المولود السعيد

~~~~~

في غرفة وئام :-

وليد : حبيبتى حمد لله على السلامة
وثام بتعب : الله يسلمك يا حبيبي امال فين
آسر

وليد باستغراب : آسر
وثام بابتسامه : اة اية رايك فى اسم دة
وليد وهو يسلمك يدها و يقبلها : جميل زيك
يا حبيبتى

احمد : اية جو الحبيبة دة
ضربتة عزت على راسة هو ينظر لاختة بحب
: حمد لله على السلامة يا حبيبتى

وثام : الله يسلمك يا حبيبي
يارا : وسع وسع وسع القمر وصل
دخلت يارا وهى تحمل آسر لتمد وثام يدها و
تقر عينها بة

حسناء : الله دة فتح عينة

يارا : وريني كدة بسم الله ما شاء الله قمر

وئام : واخذ عنين وليد

وليد : بس شعرة و و باقي وشة شبهك

عمرو : هتسموة اية

وليد / وئام : آسر

فرح الجميع بهذا الاسم لتردف حسناء : انا

عايزة لخديجة

يارا : لا يا حبيبتى معندناش رجالة تتجوز

بنات اكبر منها

حسناء : دة هما كام شهر

يارا : ولو مليش دعوة

وظلت مناوشات يارا و حسناء في جو ممتع

وئام : عزت ممكن لحظة

عزت : طب هشوف وئام و ارجع

عمرو : ماشى

عزت : ايوه يا وئام كنتى عايزانى

وئام بتردد : ا ايوه انا كنت عايزة يعنى

عزت : ادخلى فى الموضوع على طول

وئام بشجاعة : بنت طنط سهام انا كلمتها

علشان نزورها بكرة

عزت بجهل : نزورها ليه

وئام : علشان تخطب بنتها

عزت بغضب : نعم انتى بتهزرى

وئام : عزت انت خلاص كلها شهور و يبقى
عندك 40 هتفضل لحد امتى من غير ما
تتجوز

عزت : بس انا مطلبتش دة

وئام : من غير ما تطلب دة لازم يحصل و
على فكرة عمرو و احمد موافقين

عزت : وئام انتى متعرفيش اية سبب طلاقى
من سحر

وئام مقاطعة : من غير ما اعرف لاني عارفة
كويس انك عمرك ما هتحكى بس الدنيا
مش بتقف على حد

عزت بتفكير

وئام : هااا اية رايك

عزت : خلاص هفكر بس لو معجبتيش

هتكون النهاية

وئام بثقة : هتعجبك انا واثقة

عزت : ماشى يلا نرجع للسبوع

وئام : يلا ٥٥٥

.....

الحياة لا تقف على احد تستمر و تستمر لا
توجد نهاية لان نهاية قصة هى بداية لآخرى
لذلك فلا تظن ان اغلاق طريق امامك هى
النهاية بل النهاية فى عقلك لان مع اغلاق
باب يفتح اخر فكرى تم حبسة بتهمة
السرقه و غسيل الأموال فى حين عاشت
وئام حياة سعيدة لا تخلو من المشاكل
الطبيعية عمرو حظى بطفل جديد و عزت
اعجب بالفتاة و تزوج و فى انتظار اولى اطفاله

الحزن في القلب نعم مررنا بمشاكل نعم و
لكن لا تجعل السعادة تقف عن بابك بل
افتح لها اتسقبلها بصدر رحب فليس كل
يوم تأتي لك

.....

تمت بحمد لله